

# مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث البابا، سنوره الثالث

Ⲫⲁⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲱ

يراصل مسيتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٧ توت ١٧٤١ ش - ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٤ م

السنة ٥٢ - العدد ٣٩، ٤٠

## في ضيافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وترحيب قداسة البابا تواضروس الثاني لقاء ممثلي الكنائس الأرثوذكسية حول العالم

المقر البابوي - دير الأنبا بيشوي - وادي النطرون - مصر

١٦-١٧ سبتمبر ٢٠٢٤ م



# كلمة منقحة

## قراءة البابا شنودة الثالث



### الروح القدس

#### نسجد له ونمجده مع الآب والابن

**بالأقانيم الثلاثة معاً تمنح البركة،** فنقول: "محبة الله الآب، ونعمة الابن الوحيد يسوع المسيح، وشركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم". وذلك حسب تعليم الكتاب في (٢ كو ١٣: ١٤).

**إن عبارة "نمجده مع الآب والابن" تعني المساواة بين الأقانيم الثلاثة:** كل الأقانيم تتساوى في الصفات الإلهية. فكل أقنوم أزلي، أبدي، خالق، موجود في كل مكان، غير محدود، قادر على كل شيء.. في كل هذا يتساوى الروح القدس مع الآب والابن.. غير أننا نقول عن الابن مولود من الآب قبل كل الدهور، ونقول عن الروح القدس إنه منبثق من الآب، قبل كل الدهور أيضاً.

#### وكما نصلي إلى الآب، نصلي أيضاً إلى الابن، وإلى الروح القدس.

توجد أمثله لهذا في الأجيال، وفي الكتاب المقدس: الصلاة إلى الآب واضحة وكثيرة. والصلاة إلى الابن مثل قول القديس إسطفانوس أثناء استشهاده: "أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَقْبَلْ رُوحِي" (أع ٧: ٥٩)، ومثل صلاة "يا ربي يسوع المسيح ارحمني". والصلاة إلى الروح القدس، مثل صلاتنا في الأجيال في الساعة الثالثة: "أيها الملك السمائي المعزي، روح الحق الحاضر في كل مكان والمالي الكل، هلم تفضل وحل فينا".

### الروح القدس الناطق في الأنبياء

**الناطق في الأنبياء:** وهذا واضح من قول القديس بطرس الرسول: "لأنَّه لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (٢ بط ١: ٢١). وقال القديس بولس الرسول لليهود: "حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحُ الْقُدُسُ آبَاءَنَا بِإِشْعْيَاءِ النَّبِيِّ..". (أع ٢٨: ٢٥). وقال السيد المسيح لتلاميذه "لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ" (مر ١٣: ١١). وهكذا قال القديس بولس الرسول: "نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا لِأَقْوَالِ تَعَلَّمَهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ..". (١ كو ٢: ١٣).

ولعل هذا يذكرنا بقول السيد المسيح لتلاميذه القديسين: "وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ" (يو ١٤: ٢٦).

**وما أكثر ما تكلم الروح القدس من فم داود النبي.** وفي ذلك قال السيد الرب: "كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ" (مر ١٢: ٣٥، ٣٦؛ مت ٢٢: ٤٣، ٤٤؛ مز ١١٠: ١).

وقال القديس بطرس الرسول عن يهوذا الإسخريوطي: "كَأَنَّ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَنَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُودًا..". (أع ١: ١٦).

#### عبارة "الناطق في الأنبياء" تعني الوحي الإلهي.

كما قال الرسول: "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ..". (٢ تي ٣: ١٦). وكيف هو موحى به من الله؟ بالروح القدس.. وهذا دليل آخر على لاهوت الروح القدس.

### استشهاد القديس كبريانوس الأسقف

#### والقديسة يوستينا

(٢١ توت - ١ أكتوبر)



حلوا لي ترديد  
اسمك أيتها البارة  
الذي يُرعب الشياطين  
يا عروس المسيح

السلام ليوستينا الشهيدة  
عروس المسيح  
السلام لكبريانوس  
الأسقف الشهيد

اطلبي من الرب عنا  
يا يوستينا الأم القديسة  
وكبريانوس الأسقف  
ليغفر لنا خطايانا.

ذكصولجية الشهيدة يوستينا والشهيد كبريانوس

## سكسار الكنيسة

### تذكار الاحتفال بالصلب المجيد بكنيسة القيامة.

١٧ توت

استشهاد القديس قسطور القس.

نياحة القديسة ثاوغنسطا.

نياحة القديس المعلم جرجس الجوهري.

### اليوم الثاني من أيام عيد الصليب المجيد.

١٨ توت

استشهاد القديس بروفوريوس.

استشهاد القديس إسطفانوس القس والقديسة نيكيتي.

### اليوم الثالث من أيام عيد الصليب المجيد.

١٩ توت

تذكار إصعاد القديس غريغوريوس البطريرك الأرمني من الحب.

نياحة القديسة ثاوبستي.

نياحة البابا أناسيوس الثاني البطريرك ٢٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

استشهاد القديسة ميلاتيني العذراء.

تذكار والدة الإله القديسة مريم العذراء.

٢١ توت

استشهاد القديس كبريانوس الأسقف والقديسة يوستينه.

استشهاد القديس كوتلاس وأكسوا أخته وتاتاس صديقه.

استشهاد القديس يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء ومن معه.

استشهاد القديسين أونانيوس وأندراوس أخيه.

٢٣ توت

تذكار القديسة الشهيدة تكلا.

استشهاد القديس كودارتوس أحد السبعين رسولاً.

٢٤ توت

نياحة القديس غريغوريوس الثيولوجوس.

نياحة القديس غريغوريوس الراهب.

تذكار نياحة يونان النبي.

٢٥ توت

استشهاد القديس موريس قائد الفرقة الطبية.

بشارة زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان.

٢٦ توت

استشهاد القديس أسطاثيوس وولديه وزوجته.

٢٧ توت

٢٨ توت استشهاد القديسين أبادير وإيرائي أخته.

٢٩ توت تذكار الأعياد السيديّة الكبرى.

استشهاد القديسة أرسيمّا العذراء ومن معها.

استشهاد القديسة فيرونيا.

٣٠ توت تذكار المعجزة التي صنعها الرب مع القديس البابا أناسيوس الرسولي.

# مخاررات عمل الكلام



- الشر ليس فوق المقدره البشرية، بل أقل منها. (أجاثا كريستي)
- العبد حر إذا قنع، والحر عبد إذا طمع.
- أحياناً يكون أقوى انجازاتك بالحياة هو أنك مازلت بقواك العقلية ومازلت تتعامل بأخلاق، مع أنك محاط بكمية لا تحصى من الحمقى. (نجيب محفوظ)
- طول ما البصل مينفعشي يتعمل منه مربى، أوعى تتوقع من قليل الأصل أنه يتربى.
- الصباح الذي لا تسمع فيه "صباح الخير" ممن تحب، يبقى ليلاً حتى إشعار آخر. (محمود درويش)
- يا ماشي فوق أرض مصر، حاسب وأنت بتدوسها، لو التاريخ حكي كنت هتوطي وتبوسها.
- الحب والعطر لا يختبئان. (مثل صيني)
- أيها الإنسان لا تنسى الموت، فإنه لن ينساك. (مثل تركي)

- الإخلاص من زجاج، وكتمان السر من الماس.
- من أنواع الرزق، شخص يطيب خاطرک.
- تكلفة الجهل أكثر من مصاريف التعليم.
- لتعيش سعيداً، عش بعيداً.
- أنفق مالك على الأشياء التي يمكن شراؤها بالمال، وانفق وقتك على الأشياء التي لا يشتريها المال.
- أسوأ مسافة بين شخصين سوء الفهم.
- من الكمال أن تدرك نقصك، ومن النقص أن تظن بأنك كامل.
- حزن أمني دواء من نوع نادر.
- سامح الجميع لأنه من المخجل أن نقف على باب الله نرجو الغفران ونحن لا نغفر.
- تعلمت أن القراءة فعل خشوع، فأنت حين تنهي قراءة كتاب لا تعود الشخص الذي كنته قبل القراءة.
- جاور من يخاف الله، وحاو من يحترمك، وشاور من يحبك، وصاحب من يفهمك.
- العرق عند التدريب يوفر الدم عند المعركة.
- من لا يعرف التاريخ يكرر أخطاء سابقه.
- الناس الأذكياء جداً لا يمكن أن يكونوا أشراراً، لأن الشر يتطلب غباء ومحدودية في التفكير. (جان بول سارتر)
- اجعل حياتك قصة تستحق أن تُروى.
- للجمال مراتب: أقلها جمال الملامح، وأوسطها جمال الكلام، وأعلىها جمال الروح، وأغلاها جمال النفس، وأنفاها جمال القلب.
- تعلموا الحب أولاً ثم اصنعوا له عيداً.
- أحياناً نرحل ليس حباً في الرحيل، لكن لأنه لا فائدة من البقاء (نزار قباني).
- When "I" is replaced by "we" even "illness" becomes "wellness".
- Happiness doesn't result from what we get, but from what we give.
- كن مصباحاً أو سلماً أو قارب نجاة.. كن إنساناً.
- لا تطلب الشيء مرتين، إلا من الله.
- تعويضات الله مذهلة وتستحق الانتظار.
- علمني أهلي الكلام، وعلمي الناس الصمت. (مثل تشيكي)
- أن تكون إنساناً أمر سهل، أما أن تكون رجلاً فهذا صعب. (مثل روسي)
- الإعجاب بالنفس وليد الجهل. (مثل أسباني)
- سلّح عقلك بالعلم خير من أن تزين جسدك بالجواهر. (مثل صيني)
- فعل الخير مع ناكر الجميل مثل إلقاء ماء الورد في البحر. (مثل بولندي)
- من هز بيت جاره.. سقط بيته. (مثل سويسري)

تواضوس



## في ضيافة قداسة البابا تواضروس الثاني:

### لقاء ممثلي الكنائس الأرثوذكسية حول العالم بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي

شهد المقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، على مدار يومي ١٦ و ١٧ سبتمبر انعقاد مؤتمر ممثلي الكنائس الأرثوذكسية حول العالم، بعد توقف حوالي ٣٤ سنة منذ آخر لقاء عام ١٩٩٠م في حبرية مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث.

ناقش المشاركون خلال المؤتمر عددًا من الموضوعات الإيمانية والاجتماعية في مجال الرعاية والخدمة الكنسية تحت شعار "مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا" (٢ كو ٥: ١٤)، وقد جلس المشاركون حول مائدة مستديرة ودارت المناقشات في جو من المحبة والتعاون الكامل.

مثل كل كنيسة عضوان من كل من: روسيا وتركيا واليونان وبلغاريا ورومانيا وقبرص والقدس وسوريا ولبنان وأرمينيا وبولندا ومصر وإريتريا وألبانيا.

افتتح المؤتمر بكلمة ترحيب من قداسة البابا تواضروس الثاني ورسالة محبة من قداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول قرأها مندوب البطريركية المسكونية في تركيا. واتفق الحاضرون على مواصلة اللقاءات وتبادل الزيارات في الفترة المقبلة، تدعيمًا لخدمة الكنائس الأرثوذكسية ومواجهة التحديات الاجتماعية التي تؤثر على الأسرة المسيحية بكافة الأشكال.

وقد اتفق المشاركون بالإجماع على أن تواصل اللجنتان الفرعيتان المشتركتان المعنيتان بالقضايا الليتورجية والرعية عملهما، وأن يتم زيارة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية، من أجل إبلاغهم بالنتائج الإيجابية للحوار وتلقي ردود أفعالهم بشأن البيانات والمقترحات المتفق عليها، وإنشاء موقع إلكتروني مشترك، يحتوي على جميع الوثائق اللازمة للحوار تحت تصرف الأعضاء الجدد في اللجنة المشتركة الذين سيتم تعيينهم من قبل كنائسهم، لتسهيل عملية اتخاذ القرار، وأن تشترك العائلتان الأرثوذكسيتان جميع مستويات رجال الدين والرهبان والعلمانيين في تنفيذ الحوار.

أعرب جميع المشاركين عن امتنانهم الصادق لربنا القائم، يسوع المسيح، لمنحهم هدية التواجد معًا بعد فترة من التأمل الداخلي والاهتمام المتزايد بالحوار وثماره على جميع مستويات كنائسهم المحلية.



روسيا



مصر - تركيا



سوريا



سوريا



بلغاريا



رومانيا



ألبانيا



ألبانيا



مصر



تركيا



أورشليم

"وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ" (يوحنا: ٣: ١٤)



قبرص



قبرص



مصر



لبنان



لبنان



أرمينيا



بولندا



بولندا



إريتريا



سوريا



سوريا



مصر



البطريركية المسكونية



البطريركية المسكونية



اليونان

"فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ" (١ كور: ١٨)

## قداسة البابا تواضروس الثاني ي دشّن كنيسة القديسة رفقة وأولادها بالصالحية الجديدة بالشرقية



قام قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢١ سبتمبر، بتدشين كنيسة القديسة رفقة وأولادها في الصالحية الجديدة بالشرقية، التابعة لإيبارشية الشرقية والعاشر من رمضان.

فور وصول قداسته برك اللوحة التذكارية التي تُوْرخ لتدشين الكنيسة، ثم دخل موكب قداسته برفقة نيافة الأنبا مقار أسقف إيبارشية الشرقية والعاشر من رمضان، إلى داخل الكنيسة يتقدمه خورس الشماسة وهم يرتلون لحن استقبال الأب البطريرك وسط سعادة وترحيب شعب الكنيسة.

شارك في صلوات التدشين والقداس إلى جانب نيافة الأنبا مقار أسقف الإيبارشية، نيافة الأنبا مارتيروس أسقف كنائس شرق السكة الحديد، ونيافة الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، ونيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، ونيافة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر، وكهنة الكنيسة وعدد من الآباء الكهنة.

### • التدشين

تم تدشين المذبح الرئيسي في الكنيسة الكبرى على اسم القديسة رفقة وأولادها الخمسة، والمذبح البحري على اسم القديسين البابا ديسقوروس وساويرس الأنطاكي، والمذبح القبلي على اسم القديسين يواقيم وحنة. فيما تم تدشين المذبح الأوسط في الكنيسة الصغرى على اسم الشهيدة ماريينا والقديسة ماريينا الراهبة، والمذبح البحري على اسم الشهيد فيلوباتير مرقوريوس، والقبلي على اسم الشهيد أبانوب النهيسي، كما تم تدشين أيقونة البانطوكراتور في شرقية الهيكل، والأيقونات الموجودة في أنحاء الكنيسة. ثم دشّن قداسته معمودية الكنيسة، وبعد التدشين وقّع قداسته والأحبار الأجلاء على الوثيقة الخاصة بتدشين الكنيسة.



كما التقى قداسته مجمع كهنة إيبارشية الشرقية والعاشر من رمضان عقب القداس وألقى عليهم كلمة مناسبة، وأجاب على استفساراتهم، وناقشهم في بعض النقاط.

### • محافظ الشرقية يرحب بقداسة البابا

وعقب القداس حضر محافظ الشرقية المهندس حازم الأشموني إلى الكنيسة للترحيب بقداسة البابا، حيث عقدت جلسة محبة حضرها نيافة الأنبا مقار، ونيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.



### • القداس الإلهي والكلمات

عقب التدشين بدأت صلوات القداس الإلهي، وبعد قراءة إنجيل القداس ألقى نيافة الأنبا مقار كلمة رحب فيها بقداسة البابا قائلاً: "افرحي يا أرض الشرقية فقد أتاك أب الأرثوذكسية، البابا تواضروس بابا الإسكندرية، حاملاً لنا بركات سماوية، هنا على أرض مدينة الصالحية." وأضاف: "إن الصالحية رغم أنها لم تكن من المحطات التي حلت بها العائلة المقدسة لكنها كانت ممر دخولها وخروجها خلال رحلتها إلى مصر وعودتها إلى فلسطين". ثم قدم نيافته الشكر للدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، والمنتخبين المهندس نبيل جورج والمهندس شكري فوزي على تعاونهم وما قدموه في سبيل ترخيص وإنشاء الكنيسة، مشيداً بعمل الله بصلوات القديسة رفقة في كل خطوات إنشاء الكنيسة وبدعم وإخلاص أبناء الكنيسة في الصالحية.

### • قداسة البابا: ثنائيات نشرتي بها حياتنا

تأمل قداسة البابا في إنجيل القداس الذي تضمن قول السيد المسيح "أَلَيْسَتْ خَمْسَةٌ عَصَافِيرُ تَبَاغُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنَسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟" فقال إن هنالك ثنائيات نشرتي بها حياتنا، كما كان الفيلسوف يشترين ٥ عصافير، وهي: ١- رفع اليدين (الصلاة)، ٢- العهدين (كلمة الله)، ٣- صوم اليومين (الأربعاء والجمعة)، ٤- المحبتين (الخدمة بمحبة الله ومحبة الإنسان)، ٥- ممارسة السرين (سر التوبة والاعتراف وسر التناول).



## قداسة البابا يرأس احتفالية اليوبيل الذهبي لمجلس كنائس الشرق الأوسط بالكاتدرائية بالعباسية



وعن مسيرة المجلس عبر ٥٠ سنة تحدث الدكتور ميشال عيس الأمين العام للمجلس، وعرض نيافة الأنبا توماس مطران الجيزة والفيوم للأقباط الكاثوليك، رسالة الكليات والمعاهد اللاهوتية على مدى تاريخ المجلس، واستعرض القس رفعت فكري الأمين العام المشارك للمجلس عن العائلة الإنجيلية، الجمعيات الاثني عشر العمومية التي عقدها المجلس منذ تأسيسه، وقدم الأب القس يشوع أيوب الأمين العام لمجلس كنائس مصر كلمة تهنئة نيابة عن المجلس. واختتمت الكلمات بكلمة عن مشاهير وقادة العمل المسكوني بمجلس كنائس الشرق الأوسط، ألقاها الدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

تضمن برنامج الاحتفالية فيلمين تسجيليين عن مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومجموعة من الترايمم لكورال "مار مرقس" التابع لكنيسة القديس مار مرقس الرسول القبطية الأرثوذكسية بمصر الجديدة.

وجدير بالذكر أن مجلس كنائس الشرق الأوسط تأسس عام ١٩٧٤م وسبق تأسيسه جهود كبيرة انتهت بانطلاق المجلس بشكل رسمي. وعمل المجلس من وقتها من خلال هيئاته وبرامجه المتنوعة على تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات المشتركة بين الكنائس الأعضاء، وعقدت تحت مظلة ١٢ جمعية عامة في ضيافة الكنائس الأعضاء، حيث استضافت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الجمعية العامة الأخيرة عام ٢٠٢٢م في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

أقيمت مساء السبت ١٤ سبتمبر، احتفالية اليوبيل الذهبي لمجلس كنائس الشرق الأوسط بالمقر البابوي بالقاهرة، في ضيافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بحضور رؤساء وممثلي الكنائس الأعضاء.

رحب قداسة البابا تواضروس الثاني في كلمته بالحضور، معرباً عن سعادته بأن تحتضن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هذا الحدث الهام، وشبه قداسه مجلس كنائس الشرق الأوسط بالشجرة المغروسة التي تعطي ثمرها في حينه وفقاً لما ورد في المزمور الأول، مشيداً بما أنجزه المجلس عبر الخمسين سنة الماضية. ولفت إلى أن الكنيسة القبطية في صلواتها الليتورجية تطلب قائلة: "لتنقض افتراقات الكنيسة" وكذلك "لنصل إلى اتحاد الإيمان".

بينما دعا غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك في كلمته إلى تشكيل المزيد من المجالس الكنسية دعماً للتقارب بين الكنائس. فيما تناول الدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، موضوع دور المجلس في دعم المواطنة والحوار بين المجتمعات.

وفي كلمته تحدث نيافة المطران سامي شحاته رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية، عن جهود مجلس كنائس الشرق الأوسط في خدمة الإغاثة واللاجئين في بلدان الكنائس الأعضاء، أما سيادة المطران دامسكينوس ممثل بطريركية الإسكندرية للروم الأرثوذكس فأجاب على السؤال: "هل حقق مجلس كنائس الشرق الأوسط أهدافه؟!".

## ويشهد تخريج الدفعة الثامنة للمعهد المسكوني للشرق الأوسط



المسكونية موضوع شيق وينمو في جميع الكنائس. كما أقيمت عدة كلمات من نيافة الأنبا يوليوس، والدكتور زاهي عازار مدير المعهد، والأب الدكتور كميل وليم سمعان أساذ الكتاب المقدس بكليات اللاهوت الكاثوليكية، والسلي وكيل، المدير التنفيذي للمعهد. وقدمت الحفل الإعلامية نورا إدوارد المسؤول الإعلامي للمعهد.

جدير بالذكر أن فعاليات الدورة التاسعة للمعهد المسكوني للشرق الأوسط عُقدت للمرة الثانية في مصر وذلك في بيت الأنافورا لمدة أسبوعين، حيث بدأت فعاليات الدورة مساء يوم الإثنين ٩ سبتمبر واختتمت يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر، وضمت عشرين طالباً وطالبة، قادمين من خمس دول، هي مصر ولبنان وسوريا والأردن والسودان.

استضاف المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر، حفل تكريم خريجي الدفعة الثامنة من المعهد المسكوني للشرق الأوسط، وكذلك ختام الدورة المكثفة للدفعة التاسعة بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، ونيافة المطران سامي فوزي رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية، والأرشمندريت دمسينوس الأزري رئيس دير القديس جاورجوس للروم الأرثوذكس في مصر القديمة، والدكتور القس رفعت فكري الأمين المشارك في مجلس كنائس الشرق الأوسط عن العائلة الإنجيلية ممثلاً عن رئاسة الطائفة الإنجيلية في مصر..

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني الحفل، وألقى كلمة أشار خلالها إلى أن

"نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، اِحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهْيَبًا بِالْحَزَنِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ" (عب ١٢: ٢)

## قداسة البابا يلتقي شباب "شرق المنيا" بحضور نيافة الأنبا فام



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر، بشباب إيبارشية شرق المنيا بصحبة نيافة الأنبا فام أسقف الإيبارشية، وعدد من كهنتها. وذلك في إطار مؤتمرهم الذي تنظمه خدمة الشباب بالإيبارشية لهم في الفترة من ٢٣ - ٢٥ سبتمبر الجاري. وفي كلمته تأمل قداسة البابا في المزمور الأول ثم أجاب على أسئلة الشباب.

## ويلتقي بشباب أمريكا الشمالية عبر zoom

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم السبت ٢١ سبتمبر، عبر تطبيق zoom، بشباب الخريجين من أبناء إيبارشياتنا بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وذلك في مؤتمرهم الذي بدأت فعالياته يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر في فندق "دبل تري" في أرلينجتون بولاية تكساس، وأختتم يوم الأحد ٢٢ سبتمبر، وشارك فيه ٢٥٠ شاب وشابة، وحضره ستة من أبحار الكنيسة، وعدد من الآباء الكهنة. كان عنوان المؤتمر: "We are one" تحت شعار "Rest for the restless".



وجاءت محاضرة قداسة البابا بعنوان: "السلوك بالتدقيق" من خلال رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس: "فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجَهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ" (١٥: ٥) وركز قداسه على أهمية الحياة مع الله وأن نسلك فيها بكل تدقيق، وعقب المحاضرة أجاب قداسة البابا عن أسئلة أعضاء المؤتمر.

## ويشهد حفل تخرج معهد المشورة بأرض الجولف



على دراسة المشورة التي تسهم في زيادة الوعي، سعياً نحو حياة أفضل للإنسان. وفي نهاية الحفل سلم قداسه شهادات التخرج على الخريجين. يقدم المعهد دورات تدريبية في مجالات مختلفة تستهدف كل الفئات والموضوعات ومنها دورات للمقبلين على الزواج ولحديثي الزواج، ودورات في تربية الأطفال، إلى جانب دورات تنمية بشرية.

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الإثنين ٢٣ سبتمبر، في المقر البابوي بالقاهرة، الحفل الذي نظمه معهد العائلة المقدسة للمشورة الأرثوذكسية التابع لكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، لمن أنهوا دراستهم في المعهد، البالغ عددهم ٨٠ خريجاً وخريجة. تضمن الحفل عدة فقرات، اختتمت بكلمة قداسة البابا هنا خلالها الخريجين، مثنياً

## سلسلة جديدة للاجتماع الأسبوعي: (١) "شفاء للمرضى" - الأربعاء ١٨ سبتمبر



اعترفت بقداسته منذ ١١ سنة.

وبدا قداسته سلسلة عظات جديدة في الجزء الثاني من طلبات القديس الغريغوري، التي تبدأ بصلاة: "شفاء للمرضى". وكان قداسته قد ألقى سلسلة عظات في الجزء الأول من طلبات القديس الغريغوري التي تبدأ بصلاة "نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة".

تناول قداسته قصة المفلوج (مر ٢: ٣-١٢)، وطلبة "شفاء للمرضى"، وأشار إلى أن حياة الإنسان تدور حول أربعة محاور رئيسية، هي: ١- المرض والصحة، ٢- العمل والرزق، ٣- الإنسان والشيطان، ٤- الحياة والموت.

وأضاف أن الكنيسة تطلب دائماً من أجل المرضى، من خلال: سر مسحة المرضى وهو أحد الأسرار الكنسية السبعة، وأوشية المرضى، وتناول بالشرح عدداً من العبارات التي ترد فيها. ثم قدم عدة نصائح في التعامل مع المريض.

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ١٨ سبتمبر، من كنيسة السيدة العذراء بمهمشة التابعة لقطاع كنائس شرق السكة الحديد، بحضور عدد من الآباء الأساقفة.

ألقى نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، كلمة ترحيب ومحبة لقداسة البابا، وقدم كورال الكنيسة مجموعة من الترانيم والتسابيح الكنسية، ثم كرم قداسة البابا المتفوقين في المراحل التعليمية المختلفة والشهادات العليا من أبناء كنائس القطاع.

وقبل بدء العظة، قدّم قداسة البابا الشكر لنيافة الأنبا مارتيروس والآباء الكهنة وخورس الشماسة والكورال، معرباً عن سعادته بزيارته للكنيسة، لافتاً إلى أنها تتميز باحتوائها جسد الأرشيدياكون حبيب جرجس، الذي كانت له بصمة واضحة ومؤثرة في تاريخ الكنيسة المعاصر، لذا فإن الكنيسة



## (٢) "راحة للمعوزين" الأربعاء ٢٥ سبتمبر

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٥ سبتمبر، من كنيسة الشهيد مار جرجس بالمأظمة، التابعة لكنائس قطاع المأظمة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر.

صلى قداسته صلوات العشية، وشاركه عدد من أعيان الكنيسة ووكيل عام البطركية بالقاهرة وعدد كبير من كهنة القطاع.

الليل بلا راحة لم يصطد شيئاً، ولكن على كلمة السيد المسيح أتى بثمر كثير، فجاءت إليه الراحة. وذكر قداسة البابا نوعيات العوز وهي: ١- عوز الاحتياج المادي، ٢- عوز الحكمة، ٣- عوز التبعية، ٤- عوز مجد الله، ٥- عوز البركة، ٦- عوز الأمان، وأن الحاجة إلى واحد.

وعقب الاجتماع التقى قداسة البابا بكهنة قطاع كنائس المأظمة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر وزوجاتهم، في جلسة محبة أبوية.

### قداسة البابا يدعو إلى دعم مجلة الكرازة وجريدة وطني

في نهاية العظة دعا قداسة البابا تواضروس الثاني إلى دعم وتشجيع مجلة الكرازة وهي المجلة الرسمية الصادرة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كل أسبوعين. ودعا كذلك إلى دعم جريدة وطني الأسبوعية، واصفاً إياها بأنها جريدة وطنية تهتم بالشأن الوطني والشأن الكنسي.

وجاءت دعوة قداسته لدعم "الكرازة" و"وطني" من خلال الحرص على شرائهما وتعضيدهما بشكل منتظم، مشيراً إلى أن هذا الأمر يعد مسؤولية علينا جميعاً.

ورتل كورال "القلب المرئم الصغير" التابع للكنيسة مجموعة من الترانيم والتسابيح الكنسية، وألقى نيافة الأنبا أكليمنديس الأسقف العام لكنائس قطاع المأظمة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، كلمة ترحيب بقداسة البابا أعرب خلالها عن تقديره وكل شعب المنطقة باهتمام قداسته بافتقاد أبنائه في كل مكان.

ثم كرم قداسة البابا مجموعة من أبناء الكنيسة المتفوقين في عدة مجالات علمية ورياضية وموسيقية.

حضر الاجتماع للترحيب بقداسة البابا المستشار بولس فهمي إسكندر رئيس المحكمة الدستورية العليا (بصفته أحد أبناء كنيسة الشهيد مار جرجس بالمأظمة)، والدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، والمهندسة منى البطرأوي نائب المحافظ للمنطقة الشرقية، والسيد محمد عبد الوهاب رئيس حي مصر الجديدة، وعدد من نواب البرلمان.

واستكمل قداسة البابا سلسلة "طلبات من القديس الغريغوري" الجزء ٢ فكان موضوع تأمله في طلبه "راحة للمعوزين"، قرأ قداسته معجزة صيد السمك الكثير (لو ٥: ١-٧)، مشيراً إلى أن بطرس الرسول بعدما تعب طوال

السلام لك أيها الصليب عزاء المؤمنين وثبات الشهداء حتى أكملوا عذاباتهم.  
(ذوكصولوجية عيد الصليب)

## قرار بابوي رقم ٤ / ٢٠٢٤

نظرًا للظروف الصحية التي يمر بها نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطران إيبارشية جنوب أفريقيا، تقرر انتداب نيافة الأنبا جوزيف أسقف إيبارشية ناميبيا وكل تابعها لمعاونة نيافة المطران والإشراف الكامل على إدارة الإيبارشية روحياً، ورعويًا، وماليًا، وإداريًا. وتقديم تقرير دوري لنا كل ثلاثة شهور وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

١١ / ٩ / ٢٠٢٤ م - عيد النيروز

البابا تواضروس الثاني

## قداسة البابا يلتقي بوفد شركة مصر للسياحة وحزب حماة الوطن بخصوص مسار العائلة المقدسة ويناشد بوضع تاريخ الحقبة القبطية ومسار العائلة المقدسة في المناهج التعليمية للأطفال



وناشد قداسته أن توضع في المناهج التعليمية للأطفال تلك الحقبة الهامة من تاريخ مصر والتي تتضمن زيارة العائلة المقدسة لمصر، وتاريخ الكنيسة القبطية العريقة وتاريخ الرهبنة التي انطلقت من مصر إلى العالم كله، حيث أن أول دير في العالم هو دير القديس الأنبا أنطونيوس الموجود في البحر الأحمر، وشدد على أن هناك ضرورة لعمل توعية كاملة لتعريف المصريين بأهمية تاريخ مصر وتميزها.

ومن جهته أشار اللواء طارق نصير إلى اهتمام الدولة الكبير بتطوير نقاط مسار العائلة المقدسة ورفع كفاءة الأماكن المحيطة بها، فيما أكد اللواء عبد الفتاح صفوت رئيس مجلس إدارة شركة مصر للسياحة، على أن وجود مسار العائلة المقدسة في مصر يمثل حالة فريدة تخلص بها مصر، لافتًا إلى أن الشركة قامت بعمل توثيق كامل لنقاط الزيارة، كما أن الشركة بدأت في الترويج للمسار بالتنسيق مع المحافظات، ومع مؤسسات الدولة المختلفة. وعلق قداسة البابا أن الكنيسة على استعداد كامل للمساعدة في هذا السياق بكل السبل المتاحة لديها، مشيرًا إلى أنه سيتم التنسيق مع الآباء مطارنة وأساقفة إيبارشياتنا بالخارج لدعم هذه البرامج من خلال تنسيق لقاءات لتلك الإيبارشيات مع شركة مصر للسياحة. وفي الختام أهدى اللواء عبد الفتاح صفوت درع شركة مصر للسياحة لقداسة البابا تقديرًا له، وحضر اللقاء الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا والقس فيلوباتير نبيه سكرتير قداسة البابا لشؤون المهجر المنوط بهما متابعة ملف الترويج لمسار العائلة المقدسة داخل وخارج مصر.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر، اللواء عبد الفتاح صفوت رئيس مجلس إدارة شركة مصر للسياحة، واللواء طارق نصير الأمين العام لحزب حماة الوطن، يرافقه السيد أحمد العسقلاني العضو المنتدب التنفيذي لشركة مصر للسياحة، والعميد مهندس مدحت فواد حنا، والدكتور عمرو سليمان المتحدث باسم الحزب، والنائب مرثا محروس، والسيدة لمياء همام مدير مبيعات الشركة.

تم خلال اللقاء استعراض موضوع الترويج السياحي لمسار العائلة المقدسة وذلك في إطار التعاون المشترك بين شركة مصر للسياحة وحزب حماة الوطن للترويج للمسار داخليًا وخارجيًا، على خلفية الجهود المبذولة من قبل الدولة لتطوير نقاط المسار والاستثمار السياحي له.

وأكد قداسة البابا خلال اللقاء على أن زيارة العائلة المقدسة لمصر لها أهمية خاصة على الصعيد الكنسي، حيث أن الكنيسة القبطية تحتفل في شهر يناير من كل عام بعيد خروج العائلة المقدسة من أرض فلسطين. ثم تحتفل للمرة الثانية أول يونيو بوصول العائلة المقدسة إلى أرض مصر. ونوه إلى أن الكنيسة في المناسبتين تصلي بلحن الفرع، وأن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر حدث هام ذكر في الكتاب المقدس. وأضاف: "إن العائلة سارت في مصر من شمالها لجنوبها ومن شرقها إلى غربها، ومكثت فيها أكثر من ثلاث سنوات"، مشيرًا إلى أن وجود مثل هذا المسار في مصر يعد ميزة تنافسية، وأنه يتميز أيضًا بأن له شق نهري وآخر بري.

## قداسة البابا يستقبل وفدًا من الرهبانية الأنطونية بلبنان



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ١٩ سبتمبر، وفدًا من الرهبانية الأنطونية المارونية بلبنان، برئاسة الأب بشارة إيليا المدبر العام للرهبانية، والأب شربل بوعبود مدير المعهد الفني الأنطوني في بيروت ونقيب الأيغونغرافيين في لبنان، والأب فرانسيس الجرمانى أحد رهبان الرهبانية الأنطونية.

حدثهم قداسة البابا عن الرهبنة القبطية، والأنظمة الرهبانية القبطية، وعن الكنيسة القبطية وتاريخها. كما اطمأن منهم على الأحوال في لبنان البلد الشقيق.

تأتي زيارة وفد الرهبانية الأنطونية لقداسة البابا للتعارف ونوال البركة، وذلك في إطار زيارتهم الحالية لمصر التي شملت زيارات لعدد من الكنائس والأديرة إلى جانب بعض الأماكن الأثرية المصرية.

## روحيات الشهيد



### نياحة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

ونحن نحفل بعيد النيروز المعروف بعيد الشهداء نتكلم عن روحيات الشهيد القوية التي أعطته أن يقدم حياته بفرح ليشهد للمسيح بدمه، وهي أقوى شهادة، لأنها تفوق شهادة الفم أو السلوك الروحي فقط.

ويقول القديس بولس: "إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمَيِّتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ" (رو ٨: ١٣)، ويقول أيضًا: "مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً" (غل ٦: ٨).

ولا شك أن الروح أقوى من الجسد وهي مصدر حياة الجسد، وخاصة أرواح القديسين، فهي أرواح كبيرة شبعت من الله لأنها عاشت بقداسة، لذلك كانوا أقوياء أمام الموت فشهدوا للمسيح بدمائهم لأنهم تدرّبوا روحياً بحب المسيح الذي أحبنا حتى الموت على الصليب، فغلب الموت وأعلن الحياة الأبدية بقيامته. وهكذا استطاع الشهداء أن يغلبوا الموت بشهادتهم للمسيح حتى الدم لأنهم تدرّبوا في مدرسة الإيمان بالثقة في محبة المسيح وبقيادة الروح للجسد.

انتصر هؤلاء القديسون على الخطية ونالوا الحرارة الروحية فلم يُعانون من الفتر الروحي بل تعودوا بحياتهم تحت قيادة روح الله أن يكونوا حارين في الروح وعابدين الرب (انظر رو ١٢: ١١). لذلك كان الشهيد يُبصر على الصلاة قبل الاستشهاد لكي ينال قوة يغلب بها الموت فيصير شاهداً قوياً لقيامته المسيح وصعوده ليُعد لنا مكاناً في الأبدية.

دائماً تبدأ الحياة مع الله بالتوبة، وتنمو هذه الحياة بخبرة روحية قوية وحرارة روحية أيضاً، فلا يعاني الشخص من الفتر الروحي الذي يجعل الروح ضعيفة تخضع لحروب الشيطان وتجذبها فخاخ الشيطان.

**لذلك فالصلاة بالروح تكون:** حارة، فيها الإيمان والثقة، وفيها الانسحاق وروح الخضوع لله، وحديث الحب للمسيح مخلص العالم. لذلك يوصينا الكتاب المقدس ويقول: "حَارِينَ فِي الرُّوحِ" (رو ١٢: ١١).

#### ومن أهم المبادئ الروحية:

(١) **"مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ"** (أع ٢٠: ٣٥): لأن الذي يعطي يعطيه الله.

(٢) **"مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ"** (لو ١٤: ١١): فطوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السموات.

(٣) **من وجد نفسه يضيعها ومن أضاع نفسه لأجل المسيح يجدها (انظر مت ١٠: ٣٩):** مثل الشهداء بسفك دمهم.

(٤) **"بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا"** (يو ١٥: ٥): لأن مسيحا القدوس هو مصدر كل قدرة للنصرة الروحية.

(٥) **"مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ"** (لو ٦: ٢٩): بمعنى عدم الانتقام لأنفسنا ممن يهينونا دائماً.

(٦) **صلوا كل حين ولا تملوا (انظر لو ١٨: ١):** بمعنى الصلة المستمرة مع الله لكي ننال قوة روحية تعيننا.

(٧) **"مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَرَّبَ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقٍ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ لِأَنَّهُ حَبِثُ الْغَيْرَةِ وَالتَّحَرُّبِ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقِ فَهِيَ أَوْلًا طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرِّيْبِ وَالرِّيَاءِ"** (يع ٣: ١٣-١٧). وستان بين الحكمة الروحية في صفاتها وبين الحكمة النفسانية في صفاتها كما ذكر القديس يعقوب في الآيات السابقة...

## "وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ"

(عب ١٠: ٣٤)



### نياحة القديس الرسمة مطران جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

امتدح بولس الرسول العبرانيين لاحتمالهم الضيقات ومساندة المضطهدين لدرجة قبول سلب أموالهم بفرح والذي ساعدهم على ذلك أنهم نظروا إلى الميراث الأبدي: "عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا" (عب ١٠: ٣٤). ومبدأ قبول سلب الممتلكات والأموال بفرح هو مبدأ لا يقبله الكثير منا.

ربما يقول البعض "إن كان من أجل الله فلا مانع عندي"، ولكن هذا المبدأ يذكره بولس الرسول أيضاً في تعاملاتنا بعضنا مع بعض. ففي ١كو ٦: ٧ يتعجب بولس الرسول من الذين يذهبوا إلى المحاكم من أجل المال ويقول: "فَالآنَ فِيكُمْ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكَمَاتٍ بَعْضِكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تُظَلِّمُونَ بِالْحَرْبِ؟ لِمَاذَا لَا تَسْتَلْبُونَ بِالْحَرْبِ؟" ولئلا يفهم البعض أن بولس الرسول يشجع الظالمين، أردف قائلاً: "لَكِنْ أَنْتُمْ تَظَلِّمُونَ وَتَسْتَلْبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ! أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟" (١كو ٦: ٨، ٩).

نحن مدعوون لاحتمال الظلم كمثال السيد المسيح الذي احتمل ظلم الأشرار (القديس الغريغوري) والذي ينبغي أن نتبع خطواته: "لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ. لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَظَلِّمُونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ. الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجِدَ فِيهِ مَكْرٌ، الَّذِي إِذْ سَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَفْضِي بِعَدْلٍ" (١بط ٢: ١٩-٢٣).

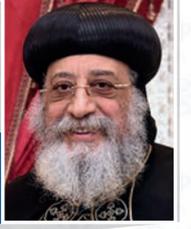
ولكي نستطيع أن نحتمل لابد من التضرع أمام الرب مثل السيد المسيح: "الَّذِي، فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ، إِذْ قَدَّمَ بَصْرَاحَ شَدِيدٍ وَدُمُوعَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرَّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ" (عب ٥: ٧). فبالصلاة ينسكب الروح القدس في قلب الإنسان ويملاؤه بالمحبة التي تحتمل كل شيء (١كو ١٣: ٧).

ومما يساعد على الاحتمال النظر إلى المجازاة والتأمل في احتمال السيد المسيح: "نَاطِرِينَ إِلَى رَيْبِ الْإِيمَانِ وَمَكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْحَرْبِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِيَلَّا تَكَلُّوا وَتَخَوَّرُوا فِي نَفْسِكُمْ" (عب ١٢: ٢، ٣). كذلك شفاعة القديسين وصلواتهم من أجلنا تساعدنا على الاحتمال "لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارٌ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثَقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسَهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا" (عب ١٢: ١).

فضيلة الاحتمال تحافظ على سلامة بيوتنا، فكم من حالات الطلاق حدثت بسبب عدم احتمالنا، بالرغم من وصية الرب لنا على فم بولس الرسول: "فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ الضُّعَفَاءِ، وَلَا نُرْضِي أَنْفُسَنَا" (رو ١٥: ١) متناسين أننا نحن أيضاً ضعفاء ونحتاج لمن يحتمل ضعفاتنا.

نحن نعيش في عالم فسد بالخطية ونعاني فيه من ضيقات كثيرة، فمن له فضيلة الاحتمال سيتعامل مع كل هذه الأحزان دون أن يفقد سلامه لأن الاحتمال هو عمل إيجابي وليس سلبي، كما علمنا السيد المسيح "مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا، وَمَنْ سَخَّرَكَ مِثْلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ" (مت ٥: ٣٩-٤١). فتحويل الخد الآخر وترك الرداء وقبول الميل الثاني هي علامات إيجابية للاحتمال.

## سلسلة مؤهلات الخدمة (٧) الخادم مختبر الألم من خلال حياة أمانة العذراء



### هبة سرور الباطن

عظة قداسة البابا تواضروس  
من كنيسة مار جرجس باسورتنج  
الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠٢٤ م

الموضوع على المذبح ويطلب صلوات الآخرين فتُحل المشكلة، المهم أن يكون عندك ثقة إن كل مشكلة توضع على المذبح تصل لحضن المسيح فيردها سلام وحنان لك وراحة بال في داخلك.

• شكل آخر هو أن يخدم الخادم بقوة لكن لا يجد ثمرًا، فيتألم ويشعر كأنه يضرب الهواء لكنه بعد ذلك سيجد ثمرًا كبيرًا.

• من أشكال الألم أيضًا أن يقف أمام الخادم مقاومون يتعبونه بكلامهم ويحرقون من خدمته لكن: "ناظرين إلى رئيس الإيمان ومُكمِّله يسوع، الذي من أجل السرور الموضوع أمامه، اختل الصليب مُستهينًا بالخزي" (عب ١٢: ٢). اجعل عينك على المسيح، كما كانت أمانة العذراء في عرس قانا الجليل عينها على المسيح، ولما علمت أن مشروب الضيافة فرغ، ذهبت بمنتهى الهدوء والثقة والإيمان وقالت له: "ليس لهم خمر" (يو ٢: ٣) أي ليس لهم فرح، وقالت للخدام: "مهِّمًا قال لكم فافعلوه" (يو ٢: ٥).

### ماذا أعمل كخادم في مواجهة الألم؟

١- **الرضا والشكر والفرح:** كن راضيًا، فكثير الشكوى لا يصلح للخدمة، أما الراضي الشاكر الفرحان فيعمل ويعلم أنه حتى لو كانت هناك ضيقة فإنها سوف تُحل بأي صورة يراها الله.

٢- **ابعد عن التعارض والكلام الحاد:** ابعد عن الزاوية الحادة في الكلام أو التصرفات، واختر الكلمة اللطيفة. لم نسمع أبدًا أن أمانة العذراء اشتكت.

٣- **الصبر والاحتمال وطول الأناة:** "بصبركم اقتنوا أنفسكم" (لو ٢١: ١٩). العالم اليوم محارب بالسرعة، وهناك مرض اليوم يسمونه nowness بمعنى "الآنية" أي أن كل شخص يريد كل شيء "الآن".

٤- **ادخل إلى مخدعك وارفق قلبك في الصلاة:** اذكر الأمر وكرره في صلواتك وسترى عجبًا، وبحسب إيمانك سيعطيك الله مفتاحًا وبركة من الألم الذي تواجهه.

### الخلاصة

واجه الألم مثل أمانة العذراء التي قالت: "أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص وأما أحشائي فتلتهب" .. مع أنها كانت فرحة بالخلوص ومحتاجة له مثل كل العالم بلدي أنها قالت في تسبحتها "تُعظّم نفسي الرب، وتبتهج رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي" (لو ١: ٤٦، ٤٧)، لكنها كأم كانت أحشاؤها تلتهب.

من يريد أن يخدم في حقل المسيح يجب أن يكون مستعدًا للتجارب، فيصير اختبار الألم لأجل المسيح صورة حلوة أمام الإنسان يتمتع بها. هكذا كان بولس الرسول، وداود النبي، ويوسف الصديق، وأمانة العذراء، وكثيرون. فمن مؤهلات الخدمة الناجحة أن يكون الإنسان مستعدًا لأي تعب، ويكون الألم رسالة من المسيح له، وأنت يكفي أن تقف أمام الله وتقول: "يا رب، ماذا تريد أن أفعل؟" (أع ٩: ٧).

فحينما نتعرض في طريق الخدمة لأي آلام تجد حضن المسيح يضمك ويربت عليك عند المذبح، ويعطيك الشعور بحلاوة هذه الضيقة، ومن الألم يخرج الله "جُودًا وَعَفَاءً" (مت ١٣: ٥٢) أي بركات كثيرة.

### أمثلة لشخصيات في التاريخ الكتابي تعرضت للألم:

١- **يوسف الصديق:** سجن وتعرض لصيقات. من كان يقول أن يوسف الابن المحبوب المدلل، الذي حافظ على نفسه ورفض فعل الشر العظيم والخطأ إلى الله، يوضع في السجن وقت طويل.. لكن في المقابل هناك صورة جميلة وهي التحول من آلام السجن إلى إدارة كل مصر والعظمة. هذه هي طبيعة الحياة مع المسيح.

٢- **بولس الرسول:** كتب رسالة فيليبس وهو في السجن وهذه الرسالة تسمى رسالة الفرح، ويكتب فيها: "أفرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضًا: أفرحوا" (في ٤: ٤)، لأن الألم له حلاوته، وبولس الرسول الذي اختبر هذا الاختبار يقول: "لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تتألموا لأجله" (في ١: ٢٩)، هو آمن في النصف الثاني من عمره وتمسك بالإيمان وتعرض لمتاعب شديدة حتى أنه قال: "أعطيت شوكة في الجسد" (٢ كو ١٢: ٧)، لكنه لم يندم بل استعذب الألم جسديًا ونفسيًا وروحياً واجتماعياً.

٣- **أيوب الصديق:** مثال لإنسان تعرض للألام كثيرة.

٤- **داود النبي:** حاول شاول قتله أكثر من مرة وظل هاربًا.

### في الضيقات رسالة يرسلها لنا المسيح:

قال ابن سيراح: "إن تقدمت لخدمة ربك فأعد (استعد) نفسك للتجارب" (سي ٢: ١)، وقد كُتب عن المسيح أنه "رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبَرُ الْحَزْنِ" (إش ٥٣: ٣)، فأعرف إذن أنه ليست هناك خدمة بدون صليب، لكن لا بد أن يأتي وراء الصليب بركات كثيرة.

كانت عصور الاضطهاد في مصر شديدة واستشهد الآلاف، لكن من عصور الألم هذه وبعد أن ساد السلام جاءت فكرة الرهينة والنسك والزهد والاتجاه للصحراء والصلاة. فكل ألم وراءه خير ونعمة وهدية.

### أشكال الألم

• يقول بولس الرسول: "مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهَبُ؟" (٢ كو ١١: ٢٩). أحيانًا يكون الألم أن ابن الكاهن في الاعتراف وقع في خطية هذا يسبب له ألمًا لأنه يريد أن يخرج من هذه السقطة، وهكذا..

• من أشكال الألم أتعب الجسد أو أتعب النفس بأي صورة. أحيانًا يعود الإنسان من الخدمة مر النفس نتيجة لأي ضعف، لكن عليه أن يصلي ويضع

يقول معلمنا بولس الرسول: "لأنه قد وهب (هبة، نعمة) لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط (عطية الإيمان)، بل أيضًا أن تتألموا لأجله" (في ١: ٢٧-٢٩). هنا وضع الرسول قامة الإيمان أمام قامة الألم وجعلهما متوازيتين.

نتابع كلامنا عن مؤهلات الخادم الحقيقي ونتكلم اليوم عن المؤهل السابع: الخادم مختبر الألم، في صورة أمانة العذراء.

### اختبار الألم في حياة السيدة العذراء كخادمة

أمانة مريم العذراء هي أعظم شخصية لها مكانتها على الأرض وفي السماء، وقد فاقت الأبرار والصديقين والملائكة، إلا أنها مختبرة للألم، ونموذج للخادم في ذلك. لنقف أمام العبارة التي قالتها: "أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص، وأما أحشائي (أعمامي) فتلتهب عند نظري إلى صليبوتك الذي أنت صابر عليه من أجل الكل يا ابني وإلهي" (صلاة الساعة التاسعة من الأجيبة). العالم يفرح أما أحشاؤها فتلتهب وهكذا الخادم، فالخدمة دائمًا مرتبطة بالألم.

### كيف نختبر الألم ونعيشه؟

أمانة العذراء مريم اختبرت آلامًا كثيرة: اليتيم، والفقر، والغربة (تربت في الهيكل بعيدًا عن أسرته)، والخطية في سن صغيرة لتكون في كنف رجل شيخ، والشك، والولادة في مذود، وحتى لما قدمت ابنها في الهيكل وهي فتاة صغيرة لم يقل لها سمعان الشيخ كلمة طيبة بل قال: "وأنت أيضًا تجوز في نفسك سيف" (لو ٢: ٣٥)! وحتى حينما قدم المجوس هداياهم للمولود قدموا ضمنها "مرًا". ثم بدأت الآلام الكبيرة بالهروب لمصر لفترة ممتدة دون مكان إقامة وبتنقل من مكان لمكان. ثم تأتي قمة آلامها وقت الصليب، حينما رأت ابنها الذي كبر أمامها حتى تجاوز ٣٣ سنة وهو يصلب.

حياة أمانة العذراء تمثل حياة كل خادم يريد أن يخدم المسيح، لا بد أن يكون هناك ألم وضيقات. فالألم رفيق لمن يخدم. ومشكلات (صلبان) الخدمة الصغيرة يتشكل منها الصليب الكبير الذي قال عنه المسيح: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي" (مر ٨: ٣٤).

كل المشاكل تشكل لك صليبًا تحمله ويكون هو معبرك وطريقك للسماء والأبدية.

إنها رحلة ألم.. أنا ولدت وتعمدت في الكنيسة ورضعت الإيمان وأعيش به كما تسلمه لي الكنيسة كل يوم، لكن الوجه الآخر لعملية الحياة مع المسيح هي الألم، لكن اعلم أن الألم لأجل المسيح له حلاوته.

"وَهَبْ لَكُمْ.. أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ": إنها عبارة ممتعة.. فمهما كان الألم لكن هناك ثقة أن يد الله تعمل. ومن الجميل أن الهيكل فيه ما يسمى "حضن الأب" وهي كلمة مريحة ومحبوكة ولها تأثيرها.



كان الصليب وسيلة للإعدام وعلامة لعنة: "مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلقَ عَلَى خَشَبَةٍ" (غل ٣: ١٣). وقد وضع الرومان نظام إجبار المحكوم عليه بالصليب أن يحمل الصليب أو الجزء العرضي منه حتى موضع الصليب. وقد شدد الرب أنكم لا يمكن أن تكونوا تلاميذي ما لم تحملوا صليبي وتتبعوني كل يوم، لذا فلنكن نفوسكم مستعدة للصليب كما كانت نفسي مستعدة للصليب (القديس جيروم، عظة ٢٣).

كثيرون طلبوا أن يتبعوا المسيح لكنهم أخفقوا، إذ لم يكونوا على دراية بمعنى التبعية التي هي السير على خطى المسيح بإرادة حرة: "فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدُهَا" (مت ١٦: ٢٥). وطريق الخلاص هو طريق الصليب والموت، ويبدأ بالمعمودية التي هي شركة في موت المسيح: "مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ" (كو ٢: ١٢)، ويستمر في حياة الإماتة "كل يوم" (لو ٩: ٢٣)، وتستغرق هذه المهمة العمر كله، لأنها تعني قبول الدخول من الباب الضيق والطريق الكرب الذي هو إنكار الذات وحمل الصليب.

### حمل الصليب يعني:

**١- إنكار الذات:** قبل عبارة "يحمل صليبه" نجد عبارة "ينكر ذاته" وكلمة "ذاته" في اليونانية تعني [حياته، روحه، نفسه]، فبدون إنكار الذات لا نقوى على حمل الصليب، ومن ينكر ذاته يحل المسيح بدلاً منها: "فَأَحْيَا لَأَنَا بَلِ الْمَسِيحِ يَحْيَا فِي" (غل ٢: ٢٠)، فعندئذ يحمل المسيح الصليب.

إن إنكار الذات دون هدف يجعل الإنسان في وحدة وفراغ وسلبية، ولكن الذي يُنكر نفسه من أجل الله يمتلئ بالروح ويصير كأساس للعمل الصالح المصوبغ بالألم والدم الذي يُؤَهِّله للشركة مع المسيح. يقول القديس باسيليوس الكبير: [نُكْرَانُ الْإِرَادَةِ. هَذَا النُّكْرَانُ صَعْبٌ جِدًّا، وَلَا نَبَالِغُ إِذَا قُلْنَا إِنَّ تَحْقِيقَهُ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي اللامبالاة. فالعلاقات الاجتماعيَّة في حياة كَهْدِهِ عَقَبَةٌ تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ حَمْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ وَاللِّحَاقِ بِهِ. حَمْلُ الصَّلِيبِ هُوَ التَّأَهُبُ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَهُوَ إِمَاتَةٌ الْأَعْضَاءِ الَّتِي عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ الاستعداد لِمُوْاجَهَةِ كُلِّ مَا يَحِقُّ بِنَا مِنْ أخطارٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ] (القوانين المطولة).

**٢- قبول التعيير والطرده:** "طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ" (مت ٥: ١١). السيد المسيح يقول لمن يريد أن يتبعه في طريق المجد الأبدى أن يكون مستعدًا أن يبغضه العالم (يو ١٥: ١٩)، بل قال: "سَيُخْرَجُونَكَ مِنَ الْمَجَامِعِ بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَطْرُدُ كُلُّ مَنْ يُقْبَلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةَ اللَّهِ" (يو ١٦: ٢). فحمل الصليب يعني أن نتقبل كل ما يأتي علينا من أحران واضطهادات.

**٣- قمع الجسد:** يجاهد ضد الإنسان العتيق وأهواء الجسد وشهوته، حسبما يوصينا القديس بولس الرسول: "فَأَمَيِّثُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزُّنَا، النَّجَاسَةُ، الْهَوَى، الشَّهْوَةُ الرَّدِيَّةُ، الطَّمَعُ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ" (كو ٣: ٥)، ويتحرر من قيد الخطية الكامنة فيه وعبوديتها بحمل الصليب الذي هو سلاح الغلبة: "فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ ... أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ" (أف ٦: ١٢).

**٤- الفرح في التجربة:** نتحمل ما يسمح الله به من مرض ومعاناة لأن ذلك ينقينا كما تنقي النار الذهب، ويظهر مجد الله فينا، ويوقظنا من الغفلة. يقول القديس أغسطينوس في إحدى رسائله: [لما لاحظت أنك تتواني في غابتك الإلهية لانشغالك بالاهتمامات العالمية، أحسست أنك حملت وجُررت بصليبك بدلاً من أن تحمله أنت. وماذا يعني الصليب الذي أمرنا الرب أن نحمله لنكون مُسَلَّحِينَ جَيِّدًا فِي اتِّبَاعِنَا لَهُ سِوَى إِمَاتَةِ الْجَسَدِ؟ نَتَأَلَّمُ مُوقِفًا حَتَّى يُبْتَلَعَ الْمَوْتُ فِي النِّصْرِ].

لنجاهد لكي نؤازرنا النعمة على حمل صليبين بفرح وشكر حتى ننال القيامة الأبدية.

لاحظت أن الكهنة قديمًا كانوا يظهرون في الصور وهم يحملون في اليد الواحدة الصليب وفي الأخرى الكتاب المقدس، وعلى مدار حياة الكاهن يرافقه هذان، فهو ممسك بالصليب في يده طوال الوقت، بينما يحمل كتابه باليد الأخرى أينما وُجد، وفي القداس بينما يمسك بالصليب فإنه يضع الإنجيل فوق رأسه، أو يمسكها معًا، بل أينما وُجد الكتاب في مكان فالصليب يوجد فوقه! فلماذا ترتبط حياته بهما؟

### أولاً الكاهن والصليب:

عندما سيم الكاهن كان ما قاله الرب عن بولس يتردد أمام الجميع: "لَأَتِي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي" (أعمال ٩: ١٦)، ومن ثم التصق الكاهن بالمسيح المصلوب. سترك كل ماله، وينكر نفسه، ويحمل الصليب تابعًا للرب، بل وسيتألم ويُصَلِّبُ مَعَهُ، وسيسعى ليكمَل نقائص شذائد المسيح في جسده، سينظر في أثقال شعبه (صلبانهم) ويتألم معهم.

**إنه يحمل الصليب من جهتين:** الأولى ليعلن افتخاره به دومًا، وأنه يسير على درب المصلوب، والثانية ليحمل ثقله ومسؤوليته بفرح. ستتعدد بركات الصليب خلال مسيرته، من صليب الاتضاع حين يقبل الضيقة بفرح، إلى صليب السهر على الرعية، إلى صليب التجارب والمضايقات التي تأتي عليه من عدو الخير، إلى صليب المرض الذي قد يسمح له الله به، وصليب المسؤوليات المتعددة... إنه يسفك دمه في الخدمة نقطة نقطة، هكذا يقول الآباء: "إن الشهيد يسفك دمه مرة واحدة، وأمَّا الكاهن فإنه يسفكه كل يوم".

### ثانيًا الكاهن والإنجيل:

أمَّا الإنجيل فهو مرجعه ومصدره ونبراسه، وسيكون كل تعليمه وقراراته مؤيَّدة بآيات الكتاب، وقديمًا كانت العظة كتابية بالدرجة الأولى وكل جوانبها مستندة على الإنجيل، ودائمًا ما تبدأ العظة بفصل من الكتاب المقدس، وتستند كلمات الكاهن وتعليقاته وحتى دعاباته إلى الآيات الكتابية. الأكثر من ذلك، ستصير الوصية مُعاشاة فيه أكثر مما هي محفوظة ومشروحة، وسيدرسه لأولاده ويجعلهم يتسابقون فيه، وستكون هداياه الرئيسية هي الكتب المقدسة وما يتعلَّق بها.

هذا من جهة وأمَّا من الجهة الأخرى، فإنه سيجد في الكتاب تعزيتة الشخصية، يجادث الله في الصلاة بينما يسمع صوته في الكتاب، ولن يفارقه الكتاب في أي مكان يوجد فيه، أي أنه يصير "صديق الكتاب المقدس"، وستتحول نسخته الشخصية مع الوقت إلى موسوعة من التعليقات والتأملات والملاحظات.

وهكذا يوصف بأنه **خادم وصديق الصليب والإنجيل**، وهكذا عاش حياته والإنجيل "سراج" والصليب "فخره".

حتى إذا ما كملت خدمته وأكمل سعيه، فإن كل من يلقي عليه نظرة الوداع سيتعجب عندما يجد يده اليمنى ممسكة بالصليب وكأنه قد تشبَّث به حتى الموت، بينما اليد الأخرى ممسكة بالكتاب المقدس، لأنه لم يجد حتى النهاية عن تعليم المسيح، وفي هذا وذاك قد أطاع الوصية: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤيا ٢: ١٠). هكذا كان أمينًا في تبعيته وأمينًا في تعليمه.

## عيد الصليب في موسوعات النوموكانون القبطية

الراهب القمص بطرس البرموسي



تحتفل كنيسة القبطية في كل عام مرتين بعيد الصليب المجيد، الأول في السابع عشر من شهر توت ويتم فيه الاحتفال بثلاثة أيام، وذلك تذكراً لتكريس كنيسته، والعيد الثاني يقع دائماً خلال فترة الصوم الكبير في اليوم العاشر من برمها، وذلك تذكراً لظهور خشبة الصليب على يد الملكة هيلانة (٣٢٦م)، ويعامل هذان العيدان بنفس معاملة الأعياد السيديّة الصغرى من حيث طريقة الصلاة وفترة الانقطاع.

أما من حيث موقعه من الأعياد السيديّة فقد اختلفت مصادر القرنين الثالث عشر والرابع عشر من خلال مطالعة موسوعات النوموكانون القبطية، والتي تتناولها تحت عنوان الأعياد.

### ١- نوموكانون الصفي أبو الفضائل الأمد بن العسال (١١٨٩-١٢٤٣م).

يذكر خلال الباب التاسع عشر: "وأول الأعياد السيديّة عيد البشارة... وبعده عيد ميلاد الرب... ومن بعد هذا عيد الإيفانيا... وليعيد عيد الزيتونة (أحد الشعانين)... ثم عيد الفصح (القيامة) بعد طعام الفطير، ولا يعمل هذا العيد الذي هو تذكار الألم الواحد دفعتين في السنة بل دفعة واحدة، ولا تصنعه إلا في يوم أحد...، وبعد ثمانية أيام عيد توما...، وعيد صعود الرب، وبعد عشرة أيام للصعود تكملوا عيد الخمسين". ومن خلال ذلك يفهم أن ابن العسال لم يأتي ذكر عن عيدي الصليب.

### ٢- نوموكانون البابا كيرلس بن لقلق (٧٥) (١٢٣٥-١٢٤٣م)

تذكر مخطوطة (٢٥١ باريس/ عربي، ١٣٥٣) الأعياد الكبرى المخصصة لكبار القسوس وكبار الشماسة اثنا عشر عيداً: البشارة في برمها، الميلاد، الغطاس، الشعانين، قداس الماء يوم الخميس الكبير، وعيد الفصح (القيامة)، وعيد الصعود، عيد الخمسين، عيد التجلي بطور تابور، عيد دخول السيد الهيكل، عيد الختان، عيد ظهور الصليب وهو سابع عشر توت، وهنا يحتسبه ضمن الأعياد الكبرى.

### ٣- في كتاب (الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة، ٢٠٧ باريس/ عربي، ١٣٠١)

يتحدث يوحنا بن أبي ذكريا بن سباع عن الأعياد في الفصل التاسع والتسعين موضحاً: "أول الأعياد السيديّة البشارة بكر الموسم وأول الأعياد... يتلوها عيد الميلاد المجيد... ثم بعد الميلاد الظهور المقدس... ثم بعد الغطاس عيد الشعانين" ولكنه لم يتعرض لأية أعياد أخرى في موسوعته الوحيدة.

### ٤- نوموكانون فرج الله الأحميمي

يذكر في موسوعته (٢٥٠ باريس/ عربي، ١٣٥٧)، ورقة ٨٩، عيد الميلاد وعيد الحميم (الغطاس) وعيد الشمع وجمعة الآلام الذي ختمها قيامة المسيح وبعثه من بين الأموات. وعيد السلاق (الصعود) وعيد الخمسين الذي هو القدس البارقليط حلول الروح، وعيد التجلي وهذه التي هي السبعة أعياد الكبار السيديّة، ثم يذكر الأعياد بعد السابقة، وهي عيد السيد الأول فهو مجيء السيد إلى أرض مصر وعيدي الصليب، وهنا يضع عيدي الصليب ضمن السيديّة الصغرى.

### ٥- نوموكانون أبو البركات "ابن كبر"

يذكر في موسوعته اللاهوتية "مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة"، خلال الباب التاسع عشر موضحاً أنها أربعة عشر عيداً، وهذه تُعد أول إشارة واضحة لذلك، يذكر: "أولها الميلاد ثم العماد، ثم التجلي، ثم الشعانين، ثم القيامة المقدسة، ثم الصعود، ثم البندقسطي، والأعياد السيديّة التي تليها وتضاهيها: البشارة والختان، ودخول السيد المسيح الهيكل، ودخوله أرض مصر، ويوم الخميس الكبير، والجمعة الكبيرة، والأحد الأول من القيامة، وعيد الصليب في عاشر برمها، ولتكريس البيعة في السابع عشر من شهر توت" وهنا يحتسبه ضمن الأعياد السيديّة الصغرى. يفهم مما سبق أن تقسيم الأعياد الكبرى والصغرى قد خضع لكثير من الترتيبات والتعديلات خلال تلك القرون.

## دور الملكة هيلانة في اكتشاف الصليب وبناء كنيسة القيامة

الراهب القمص يسطس الأورشليمي عضو اتحاد كتّاب مصر



من المعروف في تاريخ الكنيسة، عن يوسابيوس وسقراط وسوزومن من مشاهير مؤرخي الكنيسة في القرنين الرابع والخامس، إن مقاريوس أسقف أورشليم وقت اجتماع الأساقفة في المجمع المسكوني الأول بنيقية سنة ٣٢٥م، قال للإمبراطور قسطنطين إن الأماكن المقدسة مطمورة وقائم عليها هياكل وثنية. وأن إدريانوس أمر بطمر القبر المقدس بالتراب والأوساخ، وبنى فوق الجلجثة والقبر هيكلين وثنيين وأقام فوقهما تمثالين للمشتري والزهرة، ثم حوّل الأرض المجاورة لهما إلى بستان. فأسف الإمبراطور وقرر في الحال إرسال والدته القديسة هيلانة إلى أورشليم عام ٣٢٦م.

وصلت الملكة هيلانة إلى أورشليم وهدمت الهيكل الوثني الذي أقامه أدريانوس، وأزلت الأثرية والحجارة، فظهرت صخرة الجلجثة بارزة على هيأتها الأصلية، وفي وسط البستان بدت مغارة المسيح (القبر). فبنت في هذا المكان كنيسة القيامة (وكانت يومئذ مستطيلة الشكل على غرار كنيسة المهد في بيت لحم في يومنا هذا).

كان موضع القبر في باديء الأمر، خارج السور، ولما وسعت الملكة هيلانة السور أصبحت الكنيسة داخل السور، وهي تشمل مجموع كنائس الجلجثة والقبر والمغارة التي اكتشف بها الصليب.

ظهرت ثلاثة صلبان من الخشب في المغارة فاستخرجتها الملكة هيلانة عام ٣٢٨م، وأرادت أن تعرف أي هو صليب المسيح، فقال لها الأسقف إن الصليب الذي إذا لمس ميتاً يحيى هو صليب المسيح وهذا ما حدث. فأخرجته من تحت القمامة وغشته بالحرير والذهب وأخذته إلى روما.

كانت الملكة هيلانة قد اتفقت مع ابنها على الترتيب التالي لنقل خبر اكتشاف خشبة صليب المسيح إلى القسطنطينية بمجرد اكتشافها: تمت إقامة تلال على رؤوس الجبال بين أورشليم والقسطنطينية، وكلف أناس بإيقاد المشاعل الواحد تلو الآخر فوق هذه التلال، حتى وصل الخبر إلى القسطنطينية. فاحتفلوا هناك باكتشاف عود الصليب. وهذا هو السر في أن النيران توقد في عيد الصليب.

هذه الكنيسة يدعوها العالم الغربي "كنيسة القبر المقدس"، إلا إن المسيحيين الشرقيين يتسمكون بالجانب الذي يشير إلى الانتصار فيدعونها "كنيسة القيامة" أناستاسيا Anastasia. لأنه لولا قيامة المسيح لكانت الديانة المسيحية باطلاً (١كو ١٥: ١٤).

وقد أثبتت الحفريات الأثرية التي جرت في بعض جوانب كنيسة القيامة أن المكان أصله مقلع حجارة، وأن جزءاً من الصخر، لا يزيد علوه على الخمسة أمتار، كان قد ترك لعدم الحاجة إليه فظل قائماً. ووجد في أسفله مغارة صغيرة من ناحية الشرق، وربما منظره أوحى بشكل الجمجمة. وقد جعل منه الرومان مكاناً لصلب المجرمين لقربه من باب المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن يوسف الرامي كان أحد أعضاء مجلس اليهود "السنهدرين" (لو ٢٣: ٥٠)، والقبر الذي نحتته في الصخر كان على نمط قبور الأغنياء الذين كان هو أحدهم، فهو يتألف من حجرتين واحدة منها داخلية، جنباتها كانت تحفر على شكل نصف دائرة بعمق حوالي سبعين سنتيمتراً وقطرها حوالي مترين، بها "فرشة" صخرية يمدد فوقها الجثمان، أما الحجرة الخارجية فكانت لغسل الميت وتكفينه ووضع الطيب عليه وندبه.

ظهر القبر والجلجثة على حالهما كما كانا في الأصل لأن المهندس الوثني طمرهما بالكامل لإيجاد قاعدة عالية podium للهيكل الذي أراد أن يبنيه. لكن لسوء الحظ فإن المهندس البيزنطي قطع جميع الصخور التي يتكون منها القبر ليتسنى له بناء الكنيسة وقد أبقى فقط على "الفرشة" الصخرية التي وضع عليها جسد المسيح الطاهر، وأحاطها ببناء دائري يتألف من صفيين من الأعمدة الضخمة، أوجد بينها ثلاث حنيات تحمل قبة شامخة سعة محورها ٣٥ متراً، وفي وسط القبة فتحة نحو السماء ترمز للقيامة.



استعرضنا تسع أدوات تساعد الأب الأسقف على تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنمية، وهي: "تكوين رؤية تنموية للإبشارية"; ينفذها "فريق الرعاية الاجتماعية والتنمية"; من خلال مكتب مركزي للرعاية والتنمية؛ وبالتعاون مع شركاء الإبشارية؛ والبداية بتحديث قواعد البيانات؛ وتقدير الاحتياجات للفئات المستهدفة والمناطق الأكثر احتياجاً؛ كنقطة انطلاق لوضع برنامج شامل يشمل على ثلاثة مكونات (الإغاثة، الرعاية، التنمية)، وتنفيذ مشروعات تنموية، يتم متابعتها وتقييمها بشكل دوري.

### أخطاء شائعة في إدارة المشروعات التنموية

لنجاح المشروعات التنموية بالإبشارية، من المهم أن يُوجه الأب الأسقف بتقاضي الأخطاء الشائعة التي تحدث في إدارة المشروعات. فما هي؟

### أولاً: أخطاء شائعة في التصميم والتخطيط

- اختيار المشروع يعتمد على الأهواء ولا يعبر عن احتياج حقيقي، ولا يستند إلى دراسة جدوى.
- المشروع نسخة من مشروع آخر نجح في بيئة مختلفة، ولكنه غير ملائم للمجتمع المستهدف.
- المشروع طموح جداً ولا يتناسب مع الإمكانيات أو القدرات الفنية المتاحة.
- غياب رؤية واضحة لأثر المشروع أو أهدافه التنموية على المستهدفين.
- ضعف الجانب الفني في تصميم المشروع، نتيجة لعدم الاستعانة بالخبراء.
- غياب خطة تشغيل تفصيلية يسترشد بها فريق المشروع.

### ثانياً: أخطاء شائعة أثناء التنفيذ

- تأخر البداية (الموافقات القانونية- توفر موارد التشغيل- تأخير اختيار الفريق- إلخ)، وعدم الالتزام بخطة المشروع.
- تعجل الإنجاز المالي (العائد السريع) أكثر من التركيز على الجودة والمصداقية.
- تأخر التدخل لتقويم أي انحراف في مسار المشروع.
- سوء الاتصال والتواصل بين مستويات تنفيذ المشروع المختلفة.

### ثالثاً: أخطاء في إدارة الموارد

1. الموارد البشرية
  - إسناد إدارة المشروع لشخص غير متخصص أو غير متفرغ مع إعطائه صلاحيات مطلقة.
  - المحاباة في اختيار فريق المشروع (التنازل عن شرط الخبرة أو الكفاءة أو التفرد اللازم).
  - مكافآت ضعيفة وغير جاذبة للأداء.
  - غياب نظام شفاف وعادل لتقييم أداء الفريق.
  - التغيير المتكرر في الإدارة.
  - تسرب الكفاءات (بسبب الإحباط أو ضعف التقدير المادي العادل أو غياب التشجيع والتحفيز).
  - المركزية الشديدة في الإدارة وغياب التفويض.

### 2. الموارد المالية

- إرهاق الموازنة بتأسيس مباني فاخرة وتأثيث مكلف، على حساب مكافآت فريق العاملين.
- عدم الالتزام بالخطة المالية الموضوعة (الموازنة).
- عدم قدرة النظام المالي على الاستجابة لمتطلبات الرقابة الداخلية.
- ضعف إدارة الموازنة والتدفق النقدي.

### رابعاً: أخطاء في إدارة العلاقات مع شركاء المشروع

- عدم وجود مرجعية مكتوبة (اتفاقية أو بروتوكول تعاون) أو عدم احترامها.
- سوء التواصل الذي يؤدي إلى سوء الفهم وأزمات الثقة.
- سوء تقدير جهد الشركاء (الاستئثار بالنجاح).

### خامساً: أخطاء شائعة ما بعد المشروع تؤثر على استمرارية الأثر

- غياب خطة لاستمرارية المشروع.
  - عدم الاهتمام ببناء قدرات كوادر محلية قادرة على الاعتماد على النفس.
  - عدم الاهتمام ببناء نظم داخلية مستدامة.
  - غياب آليات للدعم المالي الذاتي بعد انتهاء الدعم الخارجي.
  - عدم توثيق خبرة المشروع (الإيجابية والسلبية).
- كيف نتجنب هذه الأخطاء الشائعة؟ وما هي أفضل الأساليب لإدارة مشروع تنموي ناجح ومستدام؟

## "الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ"

عضو مجلس الشيوخ  
ومدرس بكلية اللاسكس

دكتورة إيريني نابت



يحتفل العالم في مطلع الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر باليوم العالمي للسلام.. ويعتبر احتياج العالم للسلام الآن احتياجاً غير مسبوق إذ أن الحروب والنزاعات هي أكبر ما يهدد العالم بالفناء، حتى أكثر كثيراً من الظواهر الطبيعية المدمرة.. ولكن السلام على المستوى السياسي، والمستوى الاجتماعي ليس مقصدنا، بل نعود إلى أصل السلام ومنبعه وبدايته..

**منبع السلام هو سلام المسيح** حين قال لتلاميذه ولنا: "سَلاماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطَى الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا" (يو ١٤: ٢٧).. سلام العالم هو فض الحروب وإنهاء المنازعات؛ هو ترسيم الحدود بين المتخاصمين ليبقى كل طرف في منطقته ويبعد عن الآخر.. أما سلام المسيح فهو بلا حدود.. هو أبعد كثيراً من إنهاء الخصومة.. لقد جاء المسيح مصالِحاً الإنسان مع الله، ومصالِحاً الإنسان مع الإنسان، وأيضا مصالِحاً الإنسان مع نفسه.. لذا يذهب سلام المسيح إلى المعنى الحقيقي العميق لكلمة (εἰρήνη) إيريني، والتي يعود أصلها إلى معاني: الهدوء، والربط مرة أخرى، والوحدانية.. أي السلام الذي يعيد العلاقات مرة أخرى، وليس الذي يباعد بين الناس..

ويبدأ السلام الداخلي أو الشخصي في قلب الإنسان، ثم يظهر خارجياً على صاحبه الذي لا يلجأ للعنف، ولا يحب المشاكل، ويؤثر السلام على المشاحنات، ويشيع هدوءاً واستقراراً في من حوله.. ذلك لأنه أخذ سلام الله، "وَسَلامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (في ٤: ٧)..

**قد يعتقد البعض خطأ أن السلام الداخلي هو ما يطلق عليه العامة "البرود"..** والحقيقة أنهما مختلفان تماماً.. فالشخص الذي نطلق عليه صفة "البرود" هو من تجرد من المشاعر أو أبعداها من حياته.. هو شخص بلا عاطفة وبلا انتماء نحو الناس أو الأشياء.. وقد يبدو عليه الهدوء وعدم الانفعال السريع ولكنها ليست علامة أو دليل على سلامه الداخلي.. إذ يتصف صاحب السلام الداخلي بعواطف رقيقة تجاه الناس وإيثار لهم ولمصالحهم وليس العكس.. هو فقط يدرك جيداً أن: "مَالِكٌ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً" (أم ١٦: ٣٢)..

**ويظن البعض أن من يركن للسلام هو "الضعيف" أو المغلوب على أمره الذي لا يستطيع المواجهة..** وتختلط عبارات (الذي لا يأخذ حقه) (من يسير بجانب الحائط) مع وصف المسالم عند من لا يميزون الشخصيات.. وهو أيضاً خطأ كبير.. فالمسالم ليس ضعيفاً ولا يترك حقوقه تضيق إنما يحل مشاكله بطرق أخرى غير العنف، ويواجه دون أن يجرح، ويناقش دون أن يشتم.. ويترك الساحة حين تصل المشاحنات بالأطراف كلها إلى طريق مسدود ليعود إليها بعد فترة هدوء ويعاود المحاولات.. لماذا؟ لأنه يحاول أن يطبق الوصية: "إِنْ كَانَ مُمَكِّناً فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ" (رو ١٢: ١٨)

**صاحب السلام الداخلي هو إنسان تربي على أن السلام قوة وليس ضعفاً، وأن البادئ بالسلام هو الأقوى والأكرم..** هو إنسان يمتلك قناعة بنفسه وبحياته وبإيمانه وبإنجازاته مهما كان شكل الدنيا من حوله.. هو إنسان سعيد بمن حوله ومؤمن بقدراتهم وبقيمتهم في حياته.. وهو مؤمن أيضاً بقيمتهم في حياتهم.. هو إنسان يبحث عن الاستقرار، ويسعى للتقدم، ولا ينشغل بتوافه الأمور، ولا يهدر طاقاته في كسب الاهتمام ولا لفت الأنظار.. هو إنسان حلو المعشر، بعيد عن المظاهر والكذب، قريب إلى قلوب الناس لأنه يبعث من داخله هدوءاً وسلاماً في الأجواء التي يتواجد فيها.. هو إنسان لا يعرف الأحقاد الشخصية ولا الاجتماعية ولا يعاني من أمراض الحسد ويفهم جيداً معنى "التسامح" و"التفاهم" و"حب الحياة"..

**عرفني يا رب طريقك، أنت ملك السلام، أعطنا سلامك، قرر لنا سلامك، واغفر لنا خطايانا.**



## حدث من ١٠٠ عام (١٩)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

### ١ أكتوبر ١٩٢٤م

نقلت الصحف خبر نياحة الأنبا أنطونيوس أسقف دير الأنبا بولا، بعد حياة طاهرة مملوءة بالتقوى والأعمال الجليلة. (مصر، ١ أكتوبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ٢ أكتوبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ٣ أكتوبر ١٩٢٤م).

وافق البابا كيرلس الخامس على رسامة الواظ الشهير أبدير أفندي برسوم العريان، قسًا على كنيسة بني سويف القبطية الأرثوذكسية، بناء على تزكية أقباطها، لما يعهده فيه من الكفاءة الدينية وحسن الصفات، وقام برسامته الأنبا أبرام مطران البلينا، ودُعي باسم القس بطرس (مصر، ١ أكتوبر ١٩٢٤م).

يفضل في القبول بالمدرسة الإكليريكية حائزو شهادة الدراسة الثانوية بقسميها، حيث تستأنف الدراسة في ١٣ أكتوبر ١٩٢٤م، فعلى من يرغب الالتحاق أن يقدم طلبه، والمدرسة داخلية مجانية معدة بكل الوسائل المادية والعلمية والأدبية (مصر، ١ أكتوبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ٤ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ٢ أكتوبر ١٩٢٤م

أرسل البابا كيرلس برقية عن لسانه ولسان الإكليروس والأقباط إلى سعد باشا زغلول يؤيده في موقفه الحاضر، ويدعو لدولته بالتوفيق، وقد ورد رد دولة الزعيم على رسالة غبطته ببرقية يشكره فيها على تضامنه، ونص البرقيتين كما تداولتهما الصحف:

تأييد دولة الرئيس

حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس الوزارة المصرية بلندن، نحن وعموم الإكليروس والشعب القبطي نؤيدكم في مطالبكم وندعو لكم بالتوفيق \*كيرلس بطريرك الأقباط الأرثوذكس ورد لغبطته الرد التالي:

حضرة صاحب الغبطة كيرلس بطريرك الأقباط الأرثوذكس أشكر لغبطتكم وعموم الإكليروس والشعب القبطي كريم عواطفكم، استجاب الله دعواتكم الصالحة \*زغلول

(الوطن والمقطم، ٢ أكتوبر ١٩٢٤م) أجرت جمعية الإيمان القبطية تجديد انتخاب مجلس إدارتها، وأسفرت النتيجة عن انتخاب: جرجس أفندي بطرس الرئيس - شفيق أفندي جرجس روفائيل نائب الرئيس - حنا أفندي يوسف خليل السكرتير - حنا أفندي إبراهيم أمين الصندوق والباقي أعضاء (الوطن، ٢ أكتوبر ١٩٢٤م).

الوطن، ١١ أكتوبر ١٩٢٤م).

عهد غبطة البطريرك إلى القمص مرقس الأخميمي وكيل دير الأنبا بولا إدارة شؤون الدير خلفًا للأنبا أرسانيوس أسقفه المنتح، وذلك لما هو معروف عنه من الهمة والنشاط (مصر، ٧ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ٨ أكتوبر ١٩٢٤م

اقترح أحمد ربيع المصري أن تُقام صلاة عامة في جميع المساجد والكنائس الموجودة في أنحاء البلاد المصرية ليلة الخميس ابتهاجًا وشكرًا لله على شفاء جلالة ملك البلاد (المقطم، ٨ أكتوبر ١٩٢٤م).

وفاة جندي بك إبراهيم صاحب ومدير جريدة الوطن سابقًا، والجموع المحتشدة تقدم التعازي لشقيقه الفاضل يسي بك إبراهيم وابن أخيه صاحب العزة توفيق بك خليل وصهره الخوجا قلدس غالي، وتمت الصلاة عليه بالكنيسة القبطية الكبرى ودفن بكل إكرام في مدفن أنبا رويس، وراثه بكلمات بليغة صديقه الفاضل فريد أفندي كامل (مصر، ٨ و ٩ أكتوبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٠ و ٩ أكتوبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ١١ أكتوبر ١٩٢٤م).

سراعى مواعيد موظفي الحكومة في الانصراف من القداس الذي سيقمه القمص يوحنا سلامة بالكنيسة القبطية بحارة السقايين يوم الأحد ١٢ الجاري (مصر، ٨ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ٩ أكتوبر ١٩٢٤م

تجديد انتخاب أعضاء الجمعية الخيرية القبطية بينها، فنال أغلبية الأصوات الإيغومانس إبراهيم عطا الله، رئيس الشريعة، لرياسة شرف الجمعية وحنا بك صادق باشكاتب المديرية رئيسًا عاملاً وأخرين (مصر والمقطم، ٩ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ١٠ أكتوبر ١٩٢٤م

أرسل ناظر المدارس القبطية بأسوان برقية تهنئة لإبلاغها إلى جلالة الملك:

حضرة صاحب المعالي كبير الأمناء برأس التين بالإسكندرية باسم المدارس وفرقة الأمير فاروق أشرف برفع تهانينا الخالصة بعيد جلوس ملكنا المحبوب بنيامين خليل (مصر، ١٠ أكتوبر ١٩٢٤م).



نجاح باهر - ظهرت نتيجة مدارس أسوان القبطية في هذا العام بنسبة ٨٣٪ لناجحي شهادة الدراسة الثانوية قسم أول و ٧٠٪ لناجحي شهادة الدراسة الابتدائية، والجريدة تهني المدرسة بهذا النجاح الباهر وتتمنى لها المزيد من النجاح والتوفيق (مصر، ١٠ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ١٢ أكتوبر ١٩٢٤م

احتفلت جمعية ثمره الإيمان القبطية بالقلي بإحياء ليلة عيد الجلوس السعيد، وبعدما أقيمت الخطب والقصائد أديرت الحلوى ابتهاجًا بالعيد، وختمت الحفلة بالدعاء لجلالة الملك وسمو ولي العهد وصاحب الدولة الزعيم الجليل ووزارة الشعب ونواب الأمة ورجال الوفد (المقطم، ١٢ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ١٤ أكتوبر ١٩٢٤م

بعث جمهور من أهالي مصر القديمة والجهات المجاورة عريضة لغبطة البطريرك وأعضاء المجلس الملي يطلبون فيها إعادة مدرسة المعلقة للبنين والبنات إلى ما كانت عليه، وإخلائها من السكن والصراف عليها من الربيع الموقوف عليها. وكانت هذه المدرسة قد أسسها المرحوم نخلة بك يوسف الباراتي حيا بأبناء الفقراء على اختلاف أديانهم لتعليمهم مجانًا، وبلى ذلك نحو خمسين إمضاء (المقطم والوطن، ١٤ أكتوبر ١٩٢٤م).

ببت الغيرة في نفوس أفراد الطائفة القبطية في كفر الزيات لإعادة انتخاب جمعيتهم الخيرية على قاعدة دستورية تقوى في بنائها وتزويد في نمائها عما كانت عليه من قبل، وفاز متى أفندي سعد برياسة الجمعية وعزيز أفندي مطر نائب الرئيس وأخرين أعضاء، والجمعية المذكورة تتولى مساعدة الفقراء وتدير مدرسة تعنتي بتربية البنات التربية الصحيحة التي يتوقف عليها أسس الحضارة ومستقبل الحياة العامة (الوطن، ١٤ أكتوبر ١٩٢٤م).

### ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م

رفع عريان أفندي جرجس مدير إدارة المدارس القبطية إلى غبطة البطريرك وأعضاء المجلس الملي العام تقريرًا عن حالة بعض المدارس في العام الماضي، ويؤخذ من هذا التقرير أنها سائرة في سبيل التقدم المطرد وأن الإقبال عليها عظيم بسبب ما أدخل فيها من الأنظمة الإدارية والعلمية التي جعلتها في مصاف المدارس الراقية، حتى أن مفتشي وزارة المعارف الذين يتعهدونها قد شهدوا لها (المقطم، ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م).

جمعية الكرامة القبطية الأرثوذكسية بغبط العنب بالإسكندرية القائمة بنشر كلمة الخلاص ومساعدة الفقراء وإدارة مدرسة للبنات، وتضم عددًا غير قليل للتعليم مجانًا، ترسل شكرها لرئيس وأعضاء القومسيون البلدي السكندري لتعطفهم بتقرير إعانة من البلدية قدرها ٢٥ جنيها مساعدة سنوية لمعهدنا (الوطن، ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م).

# أخبار إبيارشيّة الكرازة

سيامة ٤ كهنة بإيبارشية ٦ أكتوبر



صلى نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، القديس الإلهي يوم الأحد ١٥ سبتمبر، بكنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مرقس الرسول (مقر المطرانية)، حيث قام بسيامة ٤ كهنة وهم:

- الشماس هاني منير كاهناً لكنيسة القديس الأنبا كاراس السائح بطريق مصر إسكندرية باسم "القس إيليا".
- الشماس تيسير فهمي كاهناً لكنيسة الشهيده دميانه بأبو غالب والقرى المحيطة بها باسم "القس أندراوس".
- الشماس أبرام مكين كاهناً لكنيسة الشهيد الأنبا ونس بمنطقة الجمارك والـ ٦٤٥ عمارة، باسم "القس مكاريوس".
- الشماس بيشوي يعقوب كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بالبراجيل، باسم "القس بموا".

شارك في صلوات القديس والسيامة الآباء كهنة الإيبارشية وبعض الإيبارشيات الأخرى.

## ترقية ٤ كهنة لرتبة القمصية بإيبارشية أسيوط



صلى نيافة الأنبا يوانس أسقف إيبارشية أسيوط، يوم الأحد ١٥ سبتمبر، القديس الإلهي بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط (مقر المطرانية)، بمشاركة نيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وخورس الشماسية وبحضور أعداد كبيرة من شعب الكنيسة.

وقام نيافته بترقية أربعة من كهنة الإيبارشية إلى رتبة القمصية وهم:

- القمص بولس بشاي كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط.
- القمص أرساني لمعي كاهن كنيسة القديس الأنبا مقار بأسيوط.
- القمص هابيل توفيق كاهن كنيسة الشهداء بأسيوط.
- القمص متي وفقى كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول بأسيوط.

## الصليب والفضائل المسيحية



د/ جبريل إبراهيم صالح الأمين العام الفخري لمجلس الكرازة الأوسط

لقد انطلق رسل السيد المسيح يبشرون العالم كله بنعمة الفادي المخلص.. ولم تكن كرازتهم بحكمة الكلام لنلا يتعطل صليب المسيح، بل بقوة الروح القدس. وكان الصليب والمصلوب هما حجر الزاوية في الكرازة.

أما بالنسبة للمؤمنين فكما كان الصليب لهم قوة وخلصاً، فقد أصبح لهم معلماً ونبراساً.. ويقول القديس أغسطينوس عن الصليب: "إنه لم يكن فراساً مات عليه، بل منيراً علّم من فوقه وما زال يعلم" (يوحنا ١: ١٦).

### ماذا علّم السيد المسيح من فوق الصليب؟

في خدمة السيد المسيح الكرازية، علّم المسيح بحياته كما علم بكلامه، ولكنه من فوق الصليب، في كلمات قليلة، قدّم تعليماً بصورة أسمى في:

### أولاً: المحبة

لقد علّم السيد المسيح في عظته على الجبل قائلاً: "أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم باركوا لأعدائكم أحبوا إلى مبغضكم، وصلوا لأجل الذين يببئون إليكم ويضطرونكم" (مت ٥: ٣٨-٤٧). وأن المحبة هي الوصية الأولى والعظمى فقال: "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. وَالثَّانِيَةُ مِثْلَهَا: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ" (مت ٢٢: ٣٧-٣٩). وأوضح أن المحبة هي العلامة التي يعرف بها تلاميذه: "بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم حبٌ بعضنا لبعض" (يو ١٣: ٣٥). وكانت المحبة هي آخر وصية قبل صلبه: "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا" (يوحنا ١٣: ٣٤).

### ماذا كان موقف السيد المسيح فوق الصليب إزاء المحبة وبالأنص محبة الأعداء؟ وماذا فعل بأولئك الذين امتلأت قلوبهم حقداً وكرهية وبغضة؟

لقد قابل حقدهم وكرهيتهم بالمحبة، لأنه أحبهم إلى المنتهى (يوحنا ١٣: ١). ومن صفات المحبة السليمة أنها لا تسقط أبداً (١ كو ١٣: ٨). وحتى في أحلك الظروف لم يتخل السيد المسيح عن المحبة التي علّم بها، فلم يقبل أن بطرس يضرب بسيفه عبد رئيس الكهنة ويقطع أذنه، بل وبخه وقدّم له تعليماً هادئاً، كما أبرأ الأذن التي قطعت.

وكانت أول الكلمات التي فاه بها على الصليب: "يا آبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لو ٢٣: ٣٤). كان يطلب من أجل المسؤولين عن آلامه وصلبه، ومن أجل أعضاء السنهدين الذي حكم بإدانته، ومن أجل الجموع التي طالبت بصلبه، ومن أجل بيلاطس وهيرودس، ومن أجل الذين استهزأوا به وهو معلق على الصليب (مر ١٥: ٣١، ٣٢).

لقد وقف الكاتب الفرنسي الملحد أرنست رينان (١٨٢٣-١٨٩٢م) أمام صفح السيد المسيح وحبه مبهوراً وقال: "إن لم يكن المسيح إلهاً فليكن إلهاً عند الصليب، لأنه طلب من أجل صالبيه.."

### ثانياً: الاتضاع والطاعة

كانت خطية الكبرياء هي السبب في طرد الإنسان الأول من الفردوس حينما أراد أن يصير كالله، لذلك أتى السيد المسيح ليعالج هذه السقطة "أخلى نفسه، أخذاً صورة عبدي، صائراً في شبه الناس" (في ٢: ٧).

ولأن السيد المسيح أتى ليرد الإنسان إلى صورته الأولى، فقد علمنا بشخصه الاتضاع وقال: "تعلّموا مني، لأنني وديعٌ ومُتواضع القلب" (مت ١١: ٢٩). يقول القديس أغسطينوس: "إن ابن الله تجسد ليصالح البشر مع الله وليشفي قلب الإنسان من داء الكبرياء، فحقق الغاية الأولى بموته، والثانية باتضاعه".

وقمة الاتضاع كانت في قبول السيد المسيح الموت صلّباً بإرادته، وفي احتماله الإهانات والآلام واللطم والجلد من خليقته، وهكذا رآه داود بروح النبوة: "عَارٌّ عِنْدَ النَّبَشْرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ" (مز ٢٢: ٦)، وقال إشعياء: "كثافة تساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه" (إش ٥٣: ٧).

المرجع: "المسيحية والصليب" لمثلث الرحمة نيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية.

السلام للصليب القضيبي الكريم الذي به غلب موسى السحرة. (طرح آدام لعيد الصليب)

## بتكليف من قداسة البابا: نيافة الأنبا بيمن يقدم التهنئة لوزير العدل



استقبل المستشار عدنان فجر وزير العدل يوم الأحد ٢٢ سبتمبر، بمكتبه بمقر الوزارة في العاصمة الإدارية، نيافة الأنبا بيمن مطران نقاده وقص ومقرر لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس، والمهندس كامل ميشيل عضو مجلس الشيوخ ومنسق لجنة العلاقات العامة بالكنيسة، لتقديم تهنئة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية للسيد وزير العدل بمناسبة تولي سيادته حقيبة وزارة العدل متمنين لسيادته التوفيق والسداد.

وخلال اللقاء أعرب وزير العدل عن امتنانه بهذه الزيارة وتقديره الكبير لقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية مثنياً دور الكنيسة الوطني والاجتماعي ومتمنياً لسيادته دوام التوفيق والسداد وأن ينعم الله على مصرنا الحبيبة وشعبها بدوام الاستقرار والأمن والأمان تحت قيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية.

## منح درجة الماجستير لرسالة بعنوان "صلاة حلول الروح القدس في القداسات الثلاثة"



تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية، وشريكه في الخدمة نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لشبرا الجنوبية ووكيل الكلية الإكليريكية، وبحضور نيافة الأنبا مايكل الأسقف العام بأمريكا، وحضور لفيف من الآباء الكهنة والباحثين.

تمت يوم الإثنين الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤م الساعة الثالثة بعد الظهر، بمدرج البابا كيرلس الرابع بالكلية الإكليريكية، مناقشة رسالة الباحثة ماري تيريز حبيب ذكري للحصول على درجة الماجستير من قسم العبادة والليتورجيا بالكلية الإكليريكية، وموضوع البحث: "ΕΠΙΚΛΗΣΙΣ" صلاة حلول الروح القدس في القداسات الثلاثة لكنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية".

تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. نيافة الأنبا مكاري، أستاذ الليتورجيا عضواً مناقشاً، الأرشيدياكون أ.د.د.د. رشدي واصف بهمان دوس رئيساً ومشرفاً، أ.د. جوزيف موريس فلتس عضواً مناقشاً.

وبعد أن تمت المناقشة والمداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير إمتياز.

## تدشين مذابح وأيقونات ومعمودية دير الشهداء بإخميم



قام نيافة الأنبا بسادة مطران إخميم وساقلته والمشرف على دير الشهداء بجبل إخميم، يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر، بتدشين مذابح الدير بعد تجديدها، وكذلك أيقونات الدير والمعمودية، بمشاركة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم الشهيد ديسقوروس وإسكلابيوس، ومذبحين من الناحية البحرية الأول على اسم رئيس الملائكة ميخائيل والثاني على اسم الـ ٨١٤ شهداء إخميم، ومذبحين من الناحية القبلية الأول على اسم الشهيد مار جرجس، والثاني على اسم السيدة العذراء مريم.

## زيارة لجنة الرهبنة لدير "الملك" بجرجا وتدشين كنيسة به



زار عدد من أعضاء اللجنة المجمعية للرهبنة وشؤون الأديرة يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر، دير رئيس الملائكة ميخائيل بجبل جرجا الشرقي، وهم أصحاب النيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير الشهيدة دميانه بالبراري، والأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا توماس السائح بسوهاج والخطاطبة، والشهيد مار بقطر بالخطاطبة. وكان في استقبالهم نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا ورئيس الدير، حيث تفقدوا معالم الدير وحركة التعمير الجارية فيه.

وفي صباح يوم الأربعاء ١٨ سبتمبر انضم صاحبنا نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم بجبل إخميم، حيث اشتركوا معاً في تدشين كنيسة القديسين مار يوحنا المعمدان والأنبا يوساب الأيخ بالدير.

## مشاركة الكنيسة القبطية في احتفالات سويسرا بعيد القديس موريس



شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بسويسرا، الأحد ٢٢ سبتمبر، في احتفالات سويسرا الرسمية بعيد شفيحها القديس موريس، وذلك في المدينة التي تحمل اسمه بكانتون فاليه.

مثل الكنيسة في هذه المناسبة أصحاب النيابة الأنبا سيرابيون، مطران لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي، والأنبا لوقا، أسقف سويسرا الناطقة بالفرنسية وجنوب فرنسا، والأنبا أبراهام والأنبا كيرلس، الأسقفان العامان بإيبارشية لوس أنجلوس، إلى جانب وفد من شعب الكنيسة القبطية من بينهم رحلة دراسية من إيبارشية لوس أنجلوس.

شارك في الاحتفال أيضًا وفود من كنائس عدة، بالإضافة إلى التمثيل الرسمي للكونفدرالية السويسرية.

وعقب الاحتفال الرسمي الذي أقيم داخل كاتدرائية القديس موريس، خرجت الوفود الرسمية والكنسية في مسيرة خلف الصناديق التي تحمل رفات القديس موريس ورفاقه من أعضاء الكتيبة الطيبية (نسبة إلى مدينة طيبة - الأقصر حاليًا)، حيث طافت في دورة داخل المدينة، بمصاحبة الفرق الموسيقية وفرق الكشافة الكنسية.

وكان الآباء الأساقفة قد قاموا بصلاة العشية يوم السبت ٧ سبتمبر وقاموا بتطبيب رفات القديسة فيرينا.

يذكر أن الكنيسة القبطية تعيد بعيد استشهاده القديس موريس والكتيبة الطيبية، يوم ٢٥ توت بحسب التقويم القبطي.

هذا ومن المقرر أن تصلي الكنيسة القبطية في سويسرا، القديس الإلهي بدير القديس موريس في ذلك اليوم بحسب عاداتها كل عام.

## انضمام وتعميد ١٥ عضو جديد للكنيسة القبطية بواشنطن



قام نيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي والنائب البابوي بفرجينيا بعماد ١٥ عضو جديد في كنيسة الشهيد مارمرقس بواشنطن دي سي بالولايات المتحدة الأمريكية، كما قام نيافته بإتمام سر الزيجة لبعض منهم في نفس اليوم.

اشترك في الصلوات الآباء كهنة الكنيسة، وسط فرحة كبيرة من الحضور.



## أخبار الكنيسة بالهجر

### سيامة كاهن جديد لكنيسة العذراء والأنبا باخوميوس والأنبا شنوده بأستراليا



صلى يوم السبت ١٤ سبتمبر، نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، القديس الإلهي بكنيسة القديسة العذراء مريم والقديسين الأنبا باخوميوس أب الشركة والأنبا شنوده رئيس المتوحدين بحي كيراوي جنوب مدينة سيدني، بحضور كهنة وشعب الكنيسة، حيث قام بتدشين أواني مذبح جديدة، وعقب صلاة الصلح قام بسيامة الشماس إفرايم عبد الشهيد كاهنا باسم "القس إفرايم" للخدمة في الكنيسة، وسط فرحة كهنة وشماسة وشعب الكنيسة.

### سيامة كاهن جديد بإيبارشية بنسلفانيا



صلى نيافة الأنبا كاراس أسقف إيبارشية بنسلفانيا وديلاوير وميريلاند وويست فرجينيا، بأمريكا، يوم السبت ١٤ سبتمبر، القديس الإلهي في كنيسة القديس مار مرقس الرسول، بهاريسبرج، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الشماس المهندس ريموند إسكاروس كاهنا باسم القس كيرلس، للخدمة في كنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس بكارلايل، ولاية بنسلفانيا.

شارك في الصلوات عدد من كهنة بنسلفانيا ومن خارجها، وحضر عدد كبير من الشعب.

### قداس قبطي في مدينة نانتييرا الفرنسية

صلى نيافة الأنبا مارك أسقف إيبارشية باريس وشمال فرنسا القديس الإلهي يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر، في كاتدرائية القديس موريس قائد الكتيبة الطيبية بمدينة نانتييرا بفرنسا، بمشاركة عدد من الآباء كهنة الإيبارشية والشماسة وبحضور أبناء الكنيسة القبطية المقيمين في مدينة نانتييرا.

كان أسقف إيبارشية نانتييرا الكاثوليكي المونسنيور ماتيو روجيه قد وجه الدعوة لنيافة الأنبا مارك لزيارة نانتييرا وصلاة قداس قبطي مع أبنائه هناك، والتقى نيافته عقب القداس بالمونسنيور روجيه وقدم له الشكر على هذه اللقطة الطيبة، وأهداه أيقونة قبطية للقديس موريس والكتيبة الطيبية.

## نياحة شيخ كهنة قطاع حدائق القبة



رقد في الرب بشيخوخة سالحة يوم السبت ١٤ سبتمبر، الراهب المبارك القمص يعقوب البرموسي عن عمر قارب ٧٠ سنة، بعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من ٤٦ سنة. ولد بمحافظة قنا في ٧ نوفمبر ١٩٥٤م، التحق بدير السيدة العذراء (برموس) بوادي النطرون في ١٥ سبتمبر ١٩٧٧م، ترهب في ٢٢ أبريل ١٩٧٨م، ونال درجة القسيسية في سبتمبر ١٩٨٢م، والقمصية في ٩ أبريل عام ٢٠٠٠م.

خدم في إيبارشية أمدرمان بالسودان، وفي إيبارشية طما. وأقيمت صلوات تجنيزه بديره.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا إيسيدوروس أسقف ورئيس دير البرموس ولمجمع رهبان الدير، ويلمس عزاء لأسرته المباركة، ولأبنائه الروحانيين بأمدرمان وطما، طالبًا لنفسه البارة النياح.

رقد في الرب بشيخوخة سالحة يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر، القمص مينا حبيب كاهن كنيسة الملك البحري بدير الملاك، حدائق القبة، وشيخ كهنة قطاع حدائق القبة والوالي والعباسية ومنشية الصدر، عن عمر تجاوز ٨٩ سنة وبعد خدمة كهنوتية بلغت ٥١ سنة.

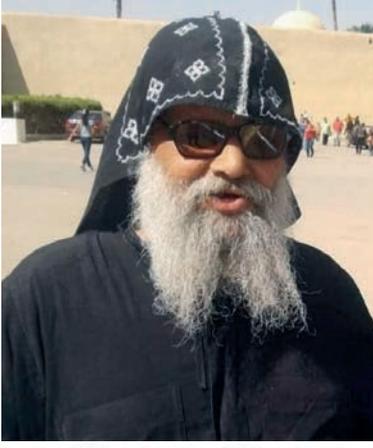
ولد في ٤ أغسطس ١٩٣٥م، سيم كاهنًا في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٣م، ونال رتبة القمصية في ١٤ نوفمبر عام ١٩٩٩م.

وأقيمت صلوات التجنيز بكنيسته يوم السبت ٢١ سبتمبر، وأرسل قداسة البابا تواضروس رسالة تعزية لكهنة وشعب الكنيسة وأسرة القمص مينا حبيب قال فيها: "نودع على رجاء القيامة هذا الكاهن المبارك أبونا القمص مينا حبيب، نودعه ذاكرين خدمته في الكهنوت عشرات السنين، في محبة وعطاء وبذل وإخلاص وأمانة"، وأضاف: "حمل صليب المرض وصليب الترملة وقتًا طويلًا شاكرًا الله على الدوام"، ولفت: "قبل البطريركية كنت أزور هذه الكنيسة سنويًا في بدء صوم أمنا العذراء، وأتمتع ببركة السيدة العذراء والملاك الجليل ميخائيل وخدمة الآباء الأحياء"، وعلق: "لآخر وقت وحسب ظروفه الصحية كان يزورني في الأنبا رويس ويقدم عطية لخدمة المحتاجين خاصة أوقات الأعياد". واختتم: "على رجاء القيامة نودعه، ونلتمس العزاء لكل الأسرة والآباء الكهنة وأبنائه الروحانيين وكل الذين أحبه وتلمذوا على يديه".



وأناب قداسة البابا نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان والمعصرة للمشاركة في صلوات التجنيز وتقديم التعزية. وقد شارك في الصلوات أصحاب النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، والأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري. كما أرسل عدد من الآباء الأساقفة الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحضور مندوبين عنهم أو أرسلوا برقيات تعزية.

## نياحة راهب فاضل من دير البرموس



## وراهب فاضل من دير "الأنبا شنوده" بسوهاج



رقد في الرب يوم السبت ٢١ سبتمبر، الراهب المبارك القمص بيثوي الشنودي، عن عمر تجاوز ٥٤ سنة بعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من ٢٥ سنة.

ولد في ١٥ مارس ١٩٧٠م، التحق بدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج في ٣٠ أكتوبر ١٩٩٧م، وترهب في ٢٩ يونيو ١٩٩٩م، ونال درجة القسيسية في ٥ أبريل ٢٠٠٢م، والقمصية في ٢١ سبتمبر عام ٢٠١٢م.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، ولمجمع رهبان الدير، ويلمس عزاء لأسرته المباركة، ولأبنائه الروحانيين، طالبًا لنفسه البارة النياح.

## ونياحة شيخ كهنة إيبارشية سوهاج



رقد في الرب يوم الإثنين ٢٣ سبتمبر، بشيخوخة سالحة، القمص باخوم خليل كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية الشيخ يوسف، مركز المراغة، وشيخ كهنة إيبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة، عن عمر قارب ٧٤ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لحوالي نصف قرن.

ولد في ٥ يناير ١٩٥١م، وسيم كاهنًا في ٢٦ يناير ١٩٧٥م، ونال رتبة القمصية في ٣ يناير ٢٠١٤م.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا باخوم مطران إيبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلمس عزاء سمانيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

## Selection of Beautiful Sayings

- Sincerity is like glass, and keeping secrets is like diamonds.
- One of the types of sustenance is having someone who uplifts your spirits.
- The cost of ignorance is more than the expense of education.
- To live happily, live far away.
- Spend your money on things that can be bought with money, and spend your time on things that money cannot buy.
- The greatest distance between two people is misunderstanding.
- It is part of perfection to recognize your own flaws, and part of imperfection to think that you are perfect.
- My mother's embrace is a rare kind of medicine.
- Forgive everyone, for it is embarrassing to stand at God's door asking for forgiveness while you do not forgive.
- I learned that reading is an act of reverence; when you finish reading a book, you are no longer the person you were before.
- Live near someone who fears God, consult with someone who respects you, seek advice from someone who loves you, and befriend someone who understands you.
- Sweat during training saves blood in battle.
- Those who do not know history repeat the mistakes of those before them.
- "Highly intelligent people cannot be evil, because evil requires stupidity and limited thinking." (Jean-Paul Sartre)
- Make your life a story worth telling.
- Beauty has ranks: the least is the beauty of features, the middle is the beauty of speech, the highest is the beauty of the soul, the most precious is the beauty of character, and the purest is the beauty of the heart.
- Learn love first, then celebrate a day for it.
- "Sometimes we leave not out of a love for departure, but because there is no benefit in staying." (Nizar Qabbani)
- When 'I' is replaced by 'we,' even 'illness' becomes 'wellness.'
- Happiness doesn't result from what we get, but from what we give.
- Be a lamp, or a ladder, or a lifeboat ... be human.
- Do not ask for anything twice, except from God.
- God's compensations are amazing and worth the wait.
- "My family taught me how to speak, and people taught me silence." (Czech Proverb)
- "To be human is easy, but to be a man is hard." (Russian Proverb)
- "Self-admiration is born of ignorance." (Spanish Proverb)
- "Arm your mind with knowledge, for it is better than adorning your body with jewels." (Chinese Proverb)
- "Doing good to an ungrateful person is like throwing rose water into the sea." (Polish Proverb)
- "He who shakes his neighbor's house, will have his house fall." (Swiss Proverb)
- "Evil is not beyond human ability, but beneath it." (Agatha Christie)
- A contented slave is free, and a greedy free man is a slave.
- "Sometimes, your greatest achievement in life is that you have remained sane and still behave ethically, despite being surrounded by an innumerable amount of fools." (Naguib Mahfouz)
- As long as onions can't be made into jam, never expect someone with no integrity to become well-mannered.
- "The morning in which you do not hear 'Good morning' from the one you love remains night until further notice." (Mahmoud Darwish)
- O you who walks on Egypt's soil, be careful where you tread; if history could speak, you would kneel and kiss it.
- Love and fragrance cannot be hidden. (Chinese Proverb)
- "O human, do not forget death, for it will not forget you." (Turkish Proverb)

*Ramadhan II*



وإستقبل السيد محمد عبد اللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



قداسة البابا إستقبل نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف إبارشية جرجا



وإستقبل السيد أفضل نجيب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي، العضو المنتدب  
لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية (بنك saib) والوفد المرافق

## أخبار الكنيسة في صور



وإستقبل نيافة الأنبا أكليمنديس الأسقف العام  
لكنائس قطاع المأظلة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر



وإستقبل نيافة الأنبا مكاري أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية  
والوكيل الجديد للكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس



وإستقبل القس إيرينيغوس البرموسي النائب البابوي لكنيستنا في دولة قبرص



وإستقبل نيافة الأنبا ميخائيل أسقف إبارشية حلوان والمعصرة وتابعها

لقاء ممثلي الكنائس  
الأرثوذكسية حول العالم

تحت شعار "محبّة المسيح تحصرنا"  
وحول مائدة مستديرة

١٧-١٦ سبتمبر - مصر

